

جامعة قاصدي مرباح ورقلة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم: علوم الاعلام والاتصال



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان : علوم إنسانية

الشعبة : علوم الإعلام والاتصال

التخصص: تكنولوجيا الاتصال الجديدة

مقدمة من طرف:

بغباغة الحاج مسعود

الحاج عشور قاسم

: الموضوع

الأثر الاجتماعي لظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب  
الجامعي

دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال

نوقشت و أجزيت بتاريخ: 09-05-2018

رئيسا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	الأستاذ الدكتورة: تومي فضيلة
مشرفا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	الأستاذ الدكتور: سرايه الهادي
مناقشا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	الأستاذ الدكتور: بودربالة عبدالقادر

الموسم الجامعي: 2018/2017



## شكر وتقدير

عملا بقول الرسول الله صلى الله عليه وسلم "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

نشكر الله تعالى على توفيقه لنا لانجاز هذا البحث .

يسعنا ويشرفنا أن نتقدم بجزيل الشكر إلى كل من ساهم معنا في انجاز هذا العمل ،  
سواء من قريب أو من بعيد.

ونخص بالذكر الدكتور الفاضل سرايه الهادي المشرف على بحثنا.

فلم يبخل بتوجيهاته ونصائحه علينا ، ولم يتوانى ولو للحظة في تقديم آرائه الصائبة لنا،  
حتى تم انجاز هذا العمل .

وتحياتنا إلى كل أساتذة وطلبة وعمال قسم علوم الإعلام والاتصال.

وأشكر أصدقائي الأعزاء جزيل الشكر والذين ساندوني ودعموني ومنحوني الثقة والعون  
لكي أتم هذا البحث .

" والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه "

# إهداء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إلى من قال فيها الصادق الأمين صلوات الله عليه وسلامه  
" الجنة تحت أقدام الأمهات " إلى التي حملتني في بطنها وسهرت لأجلي ، إلى التي  
باركتني بدعائها وساندتني في دراستي وسامحتني بحبها إلى نبع الحنان والتي مهما فعلت  
لن أوفي حقها دعيني أنحني أمامك وأقبل جبينك ...أمي  
إلى من وهبني روح الصبر دون استسلام ، إلى من أحمل إسمه بكل فخر ...والذي العزيز  
إلى أعلى كنز وهبه الله لي إخواني وأعمامي وكل العائلة كل باسمه .  
إلى كل أصدقائي وزملائي في الدراسة الذين دعموني من قريب أو من بعيد والذين  
عشت معهم أجمل سنوات حياتي .  
إلى المشرف العزيز الدكتور سراية الهادي والذي كان عوننا ولم يبخل علينا بنصائحه  
وإرشاداته .  
إلى أساتذة وطلبة وعمال القسم بجامعة ورقلة .  
إلى من جمعني بهم لحظة صدق ... وفرقتني بهم لحظة صدق أهدي لهم ثمرة جهدي  
وتعبي.

## ملخص الدراسة باللغة العربية:

إن التطور الهائل الذي شهده عالم تكنولوجيا الاعلام والاتصال في الآونة الأخيرة أدى إلى خلق مجتمع تقني افتراضي، ومن هذه التقنيات شبكة التواصل الاجتماعي والتي أحدثت ثورة في عالم الاتصال والتواصل بين المجتمعات ومن بينها موقع الفايسبوك الذي يعتبر من أكثر المواقع رواجاً واستخداماً في مجتمعاتنا، والذي اعتاد رواده على استخدامه باستمرار لحد الوصول إلى الإدمان وهذا بفضل المزايا والخدمات التي يتيحها لهم حتى أصبح ظاهرة اجتماعية لها تأثيرها على الشباب وخاصة الجامعيين منهم حيث سنبرز في دراستنا هذه الآثار الاجتماعية المترتبة عن ظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفايسبوك، ومن خلال تحديدنا لعينة الدراسة والمتكونة من 101 مفردة من المبحوثين وتصميم استمارة الاستبيان والمقابلة وعرض النتائج في جداول إحصائية، ومن خلال تحليلها وتفسيرها توصلنا إلى نتائج أهمها:

أن من الاشباعات والحاجات التي يسعى الطلبة إلى تحقيقها من خلال الموقع هو مواكبة الأحداث الجارية والتعرف على آخر الأخبار والاطلاع على أهم التطبيقات الموجودة داخله، كما توصلت الدراسة إلى أن من أهم الآثار السلبية لظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي هي العزلة الاجتماعية عن العالم الحقيقي والتعرف على أشخاص وهميين والذي تدرج عنه آثار سلبية كالقرصنة وغيرها.

## الكلمات المفتاحية:

الأثر - ظاهرة الإدمان - الفيسبوك.

## **Résumé:**

Le formidable développement assisté par le monde de la technologie de télécommunication , créé une communauté technique virtuelle , et ces techniques de réseautage social qui a révolutionné le monde de la communication et la communication entre les communautés, y compris Facebook, qui est considéré comme l'un des sites les plus populaires et largement utilisés dans notre site, qui sert à les clients à l'utiliser de limiter systématiquement l'accès à une dépendance et grâce aux avantages et services offerts par eux pour devenir un phénomène social qui ont un impact sur les jeunes, en particulier l'université d'entre eux, comme dans notre étude, nous allons faire ressortir les implications du phénomène de la dépendance sur les sites des effets sociaux Les réseaux sociaux et Facebook privé, et à travers l'échantillon d'étude, nous identifions et composé de 101 unique des personnes interrogées, la conception du questionnaire, entretien et afficher les résultats dans les tableaux statistiques, et à travers l'analyse et l'interprétation des résultats de la plus importante:

- Les attentes et les besoins des étudiants à travers le site sont de suivre l'actualité et de connaître les dernières nouveautés et les applications les plus importantes de ce site. L'étude montre que les effets négatifs les plus importants du phénomène de dépendance aux sites de réseaux sociaux sont l'isolement social. Réel et identifier les personnes qui sont imaginaires et qui ont des effets négatifs tels que le piratage et d'autres.

**Mots clés :** Trace, phénomène d'addiction, facebook.

## الفهرس

الصفحة	المحتوى	الرقم
II	شكر والتقدير	أ
III	الإهداء	ب
IV	ملخص الدراسة	ج
V	ملخص الدراسة بالفرنسية	د
VI	قائمة المحتويات	ذ
VIII	فهرس الجداول	ر
X	فهرس الأشكال	ز
1	مقدمة	
<b>الإطار المنهجي</b>		
4	إشكالية الدراسة	1
4	تساؤلات الدراسة	2
5	أهمية الدراسة	3
5	أهداف الدراسة	4
6	أسباب اختيار الموضوع	5
6	الدراسات السابقة	6
10	منهج الدراسة	7
11	مجتمع البحث وعينة الدراسة	8
14	أدوات الدراسة	9
16	المقاربة النظرية	10
18	تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة	11
20	مجالات الدراسة	12
<b>الإطار التطبيقي</b>		
23	مدخل للفصل	1
24	عرض وتحليل نتائج الدراسة	2
24	عرض وتحليل نتائج التساؤل الأول	3
34	مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الأول	4

35	عرض وتحليل نتائج التساؤل الثاني	5
43	تفسير نتائج التساؤل الثاني	6
44	عرض وتحليل نتائج التساؤل الثالث	7
52	تفسير نتائج التساؤل الثالث	8
54	الإستنتاجات العامة	9
56	خلاصة الفصل	10
58	خاتمة	11
60	قائمة المصادر والمراجع	12
66	الملاحق	13

## قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
13	جدول يوضح توزيع العينة حسب التخصص والمستوى الجامعي	(01)
<b>المعلومات الشخصية</b>		
24	يمثل توزيع العينة حسب متغير الجنس	(01)
24	يمثل توزيع العينة حسب متغير السن	(02)
25	يمثل توزيع العينة حسب المستوى التعليمي	(03)
<b>محاور الدراسة</b>		
26	يمثل توزيع العينة حسب فترة استخدام الفيسبوك	(01)
27	يمثل توزيع العينة حسب عدد مرات استخدام الفيسبوك في اليوم الواحد	(02)
28	يمثل توزيع العينة للأوقات المفضلة للتصفح	(03)
29	يمثل توزيع العينة للوقت المستغرق للتصفح	(04)
30	يمثل توزيع العينة للأجهزة المستخدمة للتصفح	(05)
31	يمثل توزيع العينة لخدمات الفيسبوك المفضلة	(06)
32	يمثل توزيع العينة لنوعية الخدمات التي يستعملونها	(07)
33	يمثل توزيع العينة لانخراطهم في مجموعات معينة على الفيسبوك	(08)
35	يمثل توزيع العينة لدوافع استخدام الفيسبوك	(09)
36	يمثل توزيع العينة للاهتمام بتكوين صداقات على الفيسبوك	(10)
37	يمثل توزيع العينة إذا ما كان الفيسبوك يكشف جوانب خفية عن شخصياتهم	(11)
38	يمثل توزيع العينة ما إذا كان الفيسبوك فضاء لإشباع حاجات اجتماعية	(12)
39	يمثل توزيع العينة ما إذا كان الفيسبوك مضيعة للوقت	(13)
40	يمثل توزيع العينة حول ما إذا كان الفيسبوك نوعاً من الإدمان	(14)
41	يمثل توزيع الأسباب الكامنة التي يراها المبحوثون سبباً للإدمان	(15)
44	يمثل توزيع العينة حول ما إذا كانت أسرهم تشكو منهم إذا قضوا مدة أطول في الفيسبوك	(16)
45	يمثل توزيع العينة حول ما إذا كان الشعور بالفراغ الاجتماعي والعاطفي جعلهم يلجؤون إلى الواقع الافتراضي	(17)

46	يمثل توزيع العينة حول ما إذا دخلو في صراعات جراء تدخلاتهم في الفيسبوك	(18)
47	يمثل توزيع العينة حول ما إذا كان الفيسبوك قد أشعرهم بتراجع قيمتهم الإجتماعية	(19)
48	يمثل توزيع العينة حول ما إذا كان يشعرون بالعزلة الإجتماعية	(20)
49	يمثل توزيع العينة حول شعورهم عند غيابهم عن الفيسبوك	(21)
50	يمثل توزيع العينة حول ما إذا كان الفيسبوك مؤثر للعلاقات الإجتماعية	(22)
51	يمثل توزيع العينة للآثار السلبية التي يرونها قد أثرت في العلاقات الإجتماعية	(23)

## قائمة الأشكال

الصفحة	عناوين الشكل	رقم الشكل
24	يمثل توزيع العينة حسب متغير الجنس	(1)
24	يمثل توزيع العينة حسب متغير السن	(2)
25	يمثل توزيع العينة حسب المستوى التعليمي	(3)
26	يمثل توزيع العينة حسب فترة استخدام الفيسبوك	(4)
27	يمثل توزيع العينة حسب عدد مرات استخدام الفيسبوك في اليوم الواحد	(5)
28	يمثل توزيع العينة للأوقات المفضلة للتصفح	(6)
29	يمثل توزيع العينة للوقت المستغرق للتصفح	(7)
30	يمثل توزيع العينة للأجهزة المستخدمة للتصفح	(8)
31	يمثل توزيع العينة لخدمات الفيسبوك المفضلة	(9)
32	يمثل توزيع العينة لنوعية الخدمات التي يستعملونها	(10)
33	يمثل توزيع العينة لانخراطهم في مجموعات معينة على الفيسبوك	(11)
35	يمثل توزيع العينة لدوافع استخدام الفيسبوك	(12)
36	يمثل توزيع العينة للاهتمام بتكوين صداقات على الفيسبوك	(13)
37	يمثل توزيع العينة إذا ما كان الفيسبوك يكشف جوانب خفية عن شخصياتهم	(14)
38	يمثل توزيع العينة ما إذا كان الفيسبوك فضاء لإشباع حاجات اجتماعية	(15)
39	يمثل توزيع العينة ما إذا كان الفيسبوك مضيعة للوقت	(16)
40	يمثل توزيع العينة حول ما إذا كان الفيسبوك نوعاً من الإدمان	(17)
41	يمثل توزيع الأسباب الكامنة التي يراها المبحوثون سبباً للإدمان	(18)
44	يمثل توزيع العينة حول ما إذا كانت أسرهم تشكو منهم إذا قضا مدة أطول في الفيسبوك	(19)
45	يمثل توزيع العينة حول ما إذا كان الشعور بالفراغ الاجتماعي والعاطفي جعلهم يلجؤون إلى الواقع الافتراضي	(20)
46	يمثل توزيع العينة حول ما إذا دخلوا في صراعات جراء تدخلاتهم في الفيسبوك	(21)
47	يمثل توزيع العينة حول ما إذا كان الفيسبوك قد أشعرهم بتراجع قيمتهم	(22)

	الإجتماعية	
48	يمثل توزيع العينة حول ما إذا كان يشعرون بالعزلة الإجتماعية	(23)
49	يمثل توزيع العينة حول شعورهم عند غيابهم عن الفيسبوك	(24)
50	يمثل توزيع العينة حول ما إذا كان الفايسبوك مؤثر للعلاقات الإجتماعية	(25)
51	يمثل توزيع العينة للآثار السلبية التي يرونها قد أثرت في العلاقات الإجتماعية	(26)

مقدمة

أصبح العالم اليوم يعيش موجة من التحديات والتغيرات التي طرأت على واقعه المعاش ومن بين هذه التحديات نجد تكنولوجيا الاتصال الحديثة والتي فرضت ثورة في عالم الاتصال من خلال سرعة وسهولة التواصل بين المواقع الجغرافية المتباعدة ، حيث أصبح العالم يعيش في ظل الرقمية والتقنية وبالتالي خلق مجتمعا افتراضيا سيطر على العديد من الاهتمامات في جميع مناحي الحياة وحتى من الناحية الاجتماعية .

ومن يتابع التطورات التي طرأت في الحياة الاجتماعية بفعل تكنولوجيا الاتصال الحديثة سيلاحظ التغير الكبير في العلاقات الاجتماعية في مجتمعاتنا ، ومما لاشك فيه فإن هذه العلاقات قد تأثرت بطريقة أو بأخرى بالتطورات الهائلة المتتالية والتي حدثت بفضل العولمة والانتقال من مجتمع حقيقي إلى مجتمع افتراضي .

وتعد شبكات التواصل الاجتماعي إحدى هذه التقنيات الحديثة ، وقد لاحظنا في السنوات الأخيرة الإقبال المتزايد عليه وهذا بفضل المزايا التي يتيحها للمستخدمين كالتواصل مع الأصدقاء والدراسة و التعليق والمشاركة والتسويق وغيرها ، حيث يعد الفيسبوك من أكثر المواقع رواجاً واستخداماً على غرار مواقع التواصل الأخرى ، حيث أصبح يؤثر بشكل مباشر وغير مباشر في شتى مجالات الحياة وخاصة في العلاقات الاجتماعية ، مما استقطب اهتمام العديد من الباحثين في المجال ، والذي أثار جدلاً واسعاً حول تأثيراته السلبية والإيجابية التي تطرأ على مستخدميه ورواده .

وفي ظل هذا التقدم السريع نجد فئة الشباب والطلاب من بين أكثر الفئات استخداماً لهذا الموقع الافتراضي ، حيث أصبح هذا الأخير قبلة لرواده و بحكم التعود عليه باستمرار فقد يعرضهم أحيانا لفخ الإدمان حيث أصبح يؤثر في أفعالهم وسلوكياتهم أحيانا ، وحتى على قيمهم الاجتماعية التي نشؤوا عليها

وهذا نظرا للخدمات التي يتيحها لهم هذا الموقع ومن هذا المنطلق نحاول إبراز الأثر الاجتماعي لظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب الجامعي .

وقسمنا دراستنا هذه إلى قسمين إطار منهجي وإطار تطبيقي ، فالإطار المنهجي تضمن إشكالية رئيسية وتمخضت عنها أسئلة فرعية ، بالإضافة إلى أسباب اختيار الموضوع وإبراز أهمية الدراسة وأهدافها ، وقد تناولنا دراستنا بناء على الدراسات السابقة، واعتمدنا على بحثنا هذا على المنهج الوصفي التحليلي والذي يقوم على وصف الظواهر للوصول إلى أسبابها والعوامل المتحكمة فيها ، واعتمدنا على الاستبيان والمقابلة كأداتين رئيسيتين في جمع المعلومات ، ومجتمع البحث الذي يمثل طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرياح ورقلة ، وعينة قصدية بـ 101 مفردة ، وقامت دراستنا أيضا على نظرية الاستخدامات والاشباع وحصرنا دراستنا هذه ضمن مجال زمني ومكاني وبشري ، ويتضمن الإطار التطبيقي عرض جداول الدراسة وقراءتها وتحليلها واستخلاص النتائج منها ، كما تطرقنا في الأخير إلى عرض الاستنتاج العام وخلاصة الفصل وتقديم خاتمة شاملة للدراسة .

# الإطار المنهجي

- تحديد الإشكالية
- تساؤلات الدراسة
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- أسباب اختيار الموضوع
- الدراسات السابقة
- منهج الدراسة
- مجتمع البحث وعينة الدراسة
- أدوات الدراسة
- المقاربة النظرية
- تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة
- مجالات الدراسة

### ✓ أولاً: تحديد الإشكالية

عملت التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الإتصال على فتح آفاق واسعة وجديدة، أحدثت تغيرات عميقة في مختلف جوانب الحياة الإنسانية وأتاحت إمكانيات جديدة في مجال التواصل الإنساني، ويشير مفهوم تكنولوجيا الإتصال إلى الوسائل والتجهيزات التي تعمل على إنتاج وعرض واستقبال المعلومات والبيانات ، ومن بينها الإنترنت التي تعتبر كبوابة للعالم الافتراضي ، من خلال مختلف المواقع الإلكترونية ، ومن أهمها مواقع التواصل الإجتماعي (الفايسبوك) والذي يعتبر من أهم المواقع، وأكثرها رواجاً واستخداماً ، والذي يحظى باهتمام واسع من قبل جميع شرائح المجتمع ، حيث يعمل على إنشاء علاقات و صداقات بين الأصدقاء ، للتواصل ونشر للصور والدرشة بين مختلف جنسيات العالم ، حيث أصبح الناس يتشاركون آرائهم واقتراحاتهم مع مختلف الأشخاص من جميع بقاع العالم، الأمر الذي أدى بهم إلى إحداث وإنشاء مجتمع افتراضي غير مجتمعهم ، يلتقون فيه بمعزل عن الواقع الحقيقي ، ويجد الأفراد أنفسهم معتادين للولوج إلى هذا العالم الافتراضي بصورة مبالغ فيها، تزيد عن مجرد الاستخدام الطبيعي المعتاد من حيث المدة الزمنية المستغرقة ، وكذا أساليب الاستخدام الموجودة في هذا الموقع ، بالإضافة إلى التطبيقات المتواجدة فيه ، وهذا كله يجعل الفرد قد يقع في فخ الإدمان السلبي حيث يترتب عنه آثار سلبية مترابطة ، قد تؤثر بصورة أو بأخرى على الصعيد الإجتماعي، ويعتبر الطلبة الجامعيون من بين الفئات المستعملة والمستخدمة لهذا الموقع، من خلال الإقبال المتواصل عليه باستمرار ، حيث أصبح يؤثر على أفعالهم وسلوكياتهم أحياناً، ومن هنا تتمحور مشكلة البحث من خلال دراستنا له وتعاملنا معه ميدانياً ، ومن هنا نطرح الإشكال التالي:

➤ ما الأثر الإجتماعي لظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الإجتماعي لدى الشباب الجامعي ؟

✓ التساؤلات الفرعية :

- 1- ماهي عادات وأنماط استخدام مواقع التواصل الإجتماعي (الفايسبوك) لدى الشباب الجامعي ؟
- 2- ماهي الدوافع والحاجات التي تكمن وراء إدمان الشباب الجامعي لموقع الفاييسبوك؟
- 3- ماهي أهم الآثار السلبية لظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الإجتماعي

✓ ثانيا: أهمية الدراسة:

تحتل مواقع التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) مكانة لدى المستخدمين عبر العالم لما يوفره من خدمات تساعدهم على ربط علاقات التواصل فيما بينهم ، وبحكم التعود عليه إلى حد الإدمان ومدى تأثيره فيهم وخاصة من الناحية الاجتماعية .

ومن هذا المنطلق تكمن أهمية دراستنا في أنها تسلط الضوء على هذه الظاهرة ، وهذا من خلال عرض الدوافع والحاجات التي تكمن وراء إدمانهم على مواقع التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) ، ونظرا لكون هذه الظاهرة حديثة في مجتمعنا جعلنا نبرز أهم الآثار السلبية المترتبة عن ظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) وما ينجر عنه من وراء ذلك ، ومما زاد من أهمية هذه الدراسة هو جديتها و اهتمام بعض المراكز الإستشفائية لمعالجة مثل هاته الظواهر وتسليط الضوء عليها .

✓ ثالثا: أهداف الدراسة:

نهدف من خلال دراستنا هذه إلى مجموعة من الأهداف وهي:

- 1- التعرف على عادات و أنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (الفايسبوك).
- 2- التعرف على الدوافع والحاجات التي تكمن وراء إدمان الشباب الجامعي لموقع الفاييسبوك.

3- الكشف عن استعمال الشباب الجامعي لموقع الفايسبوك في إطار ما يبرز الاشباع المحققة لديهم .

4- التعرف على أهم الآثار السلبية الناتجة عن ظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الإجتماعي .

✓ رابعا: أسباب اختيار الموضوع:

• الأسباب الذاتية:

من بين الأسباب الذاتية التي دفعتنا لاختيار الموضوع:

1- الرغبة الذاتية والإهتمام الشخصي بدراسة موضوع الأثر الإجتماعي لظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الإجتماعي (الفايسبوك).

2- العمل على جعل هذه المذكرة كمصدر مهم في المكتبة الجامعية من خلال هذه الدراسة.

• الأسباب الموضوعية:

1- أهمية الموضوع وحيويته لما يسلط الضوء على بعض الظواهر التي تمس حياتنا اليومية.

2- استفحال ظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الإجتماعي لدى الشباب.

3- نقض الدراسات التي تناولت الآثار السلبية المترتبة عن الإدمان على مواقع التواصل الإجتماعي.

✓ خامسا : بعض الدراسات السابقة

(1)- دراسة مريم ناريمان نوما:

تحت عنوان "إستخدام مواقع الشبكات الإجتماعية وتأثيره في العلاقات الإجتماعية"، دراسة عينة لمستخدمي موقع الفايسبوك في الجزائر 2012 وكانت اشكالية دراستها على الشكل التالي: ما أثر استخدام مواقع الشبكات الإجتماعية على العلاقات الإجتماعية.

## الإطار المنهجي

وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة الدور الكبير الذي تلعبه التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال في حياة الأشخاص والتعرف على أهم الخدمات التي توفرها مواقع الشبكات الإجتماعية ، ومعرفة مدى تأثير العلاقات الإجتماعية بسبب استخدام الشبكات الإجتماعية الافتراضية ، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي الوصفي باعتباره أحد الأشكال الخاصة بجمع البيانات . واستخدمت هذه الدراسة الملاحظة لمشاهدة الظاهرة عن كثب ، وكذا الإستبيان في جمع المعلومات والبيانات المختلفة.

وقامت في دراستها على اختيار العينة القصدية والمكونة من 280 مفردة والموزعة على الولايات التالية:(باتنة،مستغانم،الجزائر،ورقلة)، وكان من أهم نتائج هذه الدراسة أن مستخدمي مواقع التواصل الإجتماعي (الفايسبوك) يلجؤون إليه بسبب الفراغ الإجتماعي والعاطفي ، كما أن استخدام أفراد العينة لموقع الفاييسبوك قلل من تواصلهم وجها لوجه مع أصدقائهم الأمر الذي أدى إلى انسحاب ملحوظ للفرد من التفاعل مع الجماعات الإجتماعية وانتمائه للجماعات الافتراضية.

### (2)- دراسة بنت شعشوع حنان الشهري :

تحت عنوان "أثر استخدام شبكات التواصل الالكترونية على العلاقات الإجتماعية" (الفايسبوك وتويتر نموذجاً) عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة وانطلقت 2013، وانطلقت الدراسة من الإشكالية الدراسية: ما الأسباب التي تدفع إلى الإشتراك في موقعي الفيسبوك وتويتر؟.

وهدفت الدراسة إلى التعرف على الأسباب التي تدفع إلى الإشتراك في الفاييسبوك وتويتر ، وكذا التعرف على طبيعة العلاقات اجتماعية عبر هذه المواقع ، والكشف عن الآثار الإيجابية و السلبية لها، ومن أجل تحقيق هذه الأهداف ، اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإجتماعي، واستخدمت أداة الإستبيان لجميع البيانات و المعلومات، وتم تطبيق هذه الدراسة في جامعة الملك عبد العزيز على عينة مكونة من 105 طالبة تم اختبارهن بطريقة قصدية.

وكان من نتائج هذه الدراسة أن من أقوى الأسباب التي تدفع الطالبات لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك وتويتر هي سهولة في التعبير عن آرائهن و اتجاهاتهن الفكرية، كما أشارت النتائج إلى أن الطالبات استفدن من هذين الموقعين في العمل على تعزيز الصداقات بين الأصدقاء ، والبحث عن صداقات جديدة .

### (3)- دراسة أمل بنت علي بنت ناصر الزيدي:

تحت عنوان "إدمان الإنترنت وعلاقته بالتواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة نزوى" 2013-2014

وكانت إشكالية الدراسة :هل توجد علاقة بين الإدمان على استخدام شبكة الإنترنت وبين التواصل الاجتماعي ؟ وماهي العلاقة بين الإدمان على استخدام شبكة الإنترنت وبين التحصيل الدراسي؟  
- وتهدف هذه الدراسة إلى تحديد انتشار الإدمان على استخدام شبكة الإنترنت ،ونسبة ذلك بين طلاب جامعة نزوى ، وكذا التعرف على الفروق بين درجات طلاب جامعة نزوى على مقياس الإدمان على استخدام شبكة الإنترنت وفقا لمتغير الجنس والتعرف على العلاقة بين الإدمان على استخدام شبكة الإنترنت وبين التحصيل الدراسي .

واعتمدت الطالبة في دراستها على المنهج الوصفي الإرتباطي وهذا لإعطاءها مؤشرات حول العلاقات السببية بين المتغيرات وتتكون العينة من 412 مفردة من الطلبة وتم اختيارهم بطريقة عشوائية من أقسام وكليات الجامعة، وكان من نتائج هذه الدراسة مايلي:أظهرت النتائج وجود علاقة عكسية بين إدمان الإنترنت وبين التواصل الاجتماعي، بمعنى كلما زاد معدل الإدمان على الإنترنت قل مستوى التواصل الاجتماعي، وترجع الباحثة هذه النتائج إلى الفترات الطويلة التي يقضيها الطالب أمام شبكة الإنترنت، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ضعيفة جدا بين الإدمان على الإنترنت والتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة ، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن طلاب الجامعة يقضون فترات طويلة

أمام شبكة الإنترنت للبحث والاطلاع على البرامج الحديثة والبرمجيات الموجودة في شبكة الإنترنت ، وكذا التعلم الإلكتروني الذي توظفه جامعة نزوى كأحدى أساليب التعلم المتبع في نظام الجامعة.

#### (4)- دراسة قمولة نزيهة ورزاق هيلة صبرين:

تحت عنوان "الفايسبوك وأثره على التنشئة الاجتماعية" لدراسة ميدانية على عينة من الطالبات قسم علوم والاتصال بجامعة قاصدي مرياح ورقلة 2016.

وتمحورت اشكالية دراستها حول: هل يؤثر موقع الفايسبوك على التنشئة الاجتماعية للطالبة الجامعية؟

- وهدفت الدراسة الى التعرف على كيفية استغلال موقع الفايسبوك لدى الطلبة الجامعة

\_التعرف على الإشباعات المحققة للطالب الجامعي من إستخدام الطالبة الجامعية لموقع الفايسبوك

على التنشئة الاجتماعية.لتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الطالبات على المنهج الوصفي في دراستهن،

واستخدمن استماره الإستبيان في جمع المعلومات واخترن في عينة دراستهن العينة القصدية ،وقمن

باختيار 60 مفردة بحث ،وكان من نتائج هذه الدراسة

هو وجود علاقة وطيدة بين المستوى التعليمي والفئة العمرية بتأثير موقع الفيس بوك على التنشئة

الاجتماعية، حيث اتضح أن هذا الموقع يؤثر تأثيرا سلبيا وإيجابيا في نفس الوقت.، كما أن الفايسبوك

لم يساهم في تعليم سلوكيات ايجابية لدى الطالبات،كما أن أغلب الطالبات يفضلن استخدام اسم

مستعار وذلك خوفا من أن يتعرف الآخرون على هويتهم الحقيقية .

### \*التعقيب على الدراسات السابقة:

تعد عملية استعراض الدراسات السابقة في البحث العلمي ذات أهمية بالغة ، فهي تساعد الباحث في الإختيار السليم لبحثه وتجنبه مشقة تكرار بحث سابق ، كما تمكنه من التأكد أن جميع العوامل التي تؤثر في حل المشكلة التي تضمنها البحث<sup>1</sup>.

فالدراسات السابقة أسهمت إسهاما كبيرا في إعطاءنا إماما كاملا حول موضوع البحث.أما في موضوع دراستنا فبالرغم من وجود دراسات تناولت متغيري الدراسة إلا أن هذه الدراسات تناولت المتغيرين على حدى أي بصورة مفصلة ، كما أن أغلب الدراسات لم تتطرق إلى الأثر الذي ينتج عن إدمان الشباب الجامعي لموقع الفايسبوك من الناحية الإجتماعية ، وهو ما سنتطرق إليه في دراستنا هذه.

### ✓ سادسا : منهج الدراسة:

يعرفه محمد الجواهري بأنه:( الطريقة العلمية التي يستعين بها الباحث في حل مشاكل بحثه، وترتبط ارتباطا وثيقا بأدوات البحث ، كونه الوسيلة التي يلجأ إليها الباحث للوصول إلى المعلومات)<sup>2</sup>. كما يعرف على أنه:( الطريقة التي يتعين على الباحث أن يلتزمها في بحثه، حتى يتقيد بإتباع مجموعة من القواعد العامة التي تهيمن على سير البحث<sup>3</sup> ، والتنظيم الصحيح لمجموعة من الأفكار العديدة ، من اجل الكشف عن الحقيقة<sup>4</sup>.والمعارف والحقائق والقوانين التي يسعى إلى إبرازها

<sup>1</sup> نادية سعيد عيشور، منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية، مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع، الجزائر، 2017، ص93.

<sup>2</sup> محمد شفيق ، البحث العلمي الخطوات المنهجية لاعداد البحوث، المكتب الجامعي الحديث للنشر،الإسكندرية، 2001،ص272.

<sup>3</sup> عبد الفتاح خضر، أزمة البحث العلمي في العالم العربي، مكتبة صلاح الحجيلان للنشر، ط3، المملكة العربية السعودية، 1992،ص17.

<sup>4</sup> عبد الرحمان بدوي، مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات للنشر ،ط3، الكويت،1997، ص10.

وتحقيقها، وكثيرا ما يتوقف أي بحث وسلامة نتائجه على مدى صحة وسلامة المنهج الذي انتهج في هذا البحث<sup>1</sup>.

وبما أن هذه الدراسة تهدف إلى الوصف أو التعريف المفصل بعادات استخدام الفايسبوك وكذا الدوافع والحاجات التي تكمن وراء إيمان طلبة كلية الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرياح ورقلة على الفايسبوك والآثار المترتبة عليه، فإن هذه الدراسة تكمن ضمن الدراسات الوصفية التحليلية التي يستخدم فيها المنهج الوصفي التحليلي.

ويعرف المنهج الوصفي التحليلي على أنه: (المنهج الذي يقوم على وصف ظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسباب هذه الظاهرة والعوامل التي تتحكم فيها، واستخلاص النتائج لتعميمها ويتم ذلك وفق خطة بحثية معينة، وذلك من خلال تجميع البيانات وتنظيمها وتحليلها)<sup>2</sup>.

والمنهج الوصفي التحليلي يتناسب مع طبيعة البحث ومتطلباته، في دراسة مواقف الناس واتجاهاتهم وآرائهم بشأن مختلف القضايا والموضوعات والظواهر التي يعيشونها في حياتهم اليومية<sup>3</sup> كما يستخدم هذا المنهج طرق وأدوات لجمع الحقائق والملاحظات منها المقابلة والملاحظة لكل ظاهرة من الظواهر أو لكل حدث معين<sup>4</sup>.

### ✓ سابعا : مجتمع البحث وعينة الدراسة:

يعتبر مرحلة تحديد مجتمع البحث من أهم الخطوات المنهجية في بحوث العلوم الإنسانية والاجتماعية ويتطلب من الباحث دقة بالغة في تحديده، حيث يتوقف عليه إجراء الدراسة واستخلاص النتائج.

---

<sup>1</sup> مروان عبد المجيد ابراهيم، أسس البحث العلمي، مؤسسة الوراق للطباعة والنشر، ط1، 2000، ص60.  
<sup>2</sup> محمد الصاوي محمد مبارك، البحث العلمي: أسسه وطريقة كتابته، مؤسسة الإسراء للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 1992، ص30.  
<sup>3</sup> مصطفى السيد أحمد، البحث الإعلامي: مفهومه وإجراءاته ومناهجه، دار الفلاح للطباعة والنشر، ط2، 2003، ص45.  
<sup>4</sup> سمير محمد حسين، دراسات في مناهج البحث العلمي في بحوث الإعلام، عالم الكتب، ط3، مصر، 1991، ص147.

وعرف مجتمع البحث على أنه: ( جميع الأفراد أو الأشياء أو الأحداث الذين يكونون موضوع مشكلة البحث).<sup>1</sup> ويعرف أيضا على أنه مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا<sup>2</sup> ويشمل مجتمع البحث في دراستنا هذه جميع طلاب كلية الإعلام و الإتصال بجامعة قاصدي مراح ورقلة في الموسم الجامعي 2017-2018 والذي يقدر عددهم ب1008 طالب.

- **عينة الدراسة:** يعتبر اختيار العينة المناسبة للدراسة من أهم خطوات والمراحل المهمة في الدراسة ، بداية من ضبط الإشكالية وتحديد مجتمع البحث المناسب للدراسة ، وهذا قصد اختبار العينة والوصول إلى النتائج المفسرة لإشكالية الدراسة .

ويعتمد الباحثون في إجراء بحوثهم الميدانية إستنادا إلى العينة المأخوذة من مجتمع البحث للوصول إلى المعلومات والحقائق<sup>3</sup>، وتتضمن خطة البحث في العادة أيضا حجم العينة ويقوم الباحث بنفسه بتحديد هذا الحجم<sup>4</sup>.

وفي دراستنا هذه اعتمدنا على العينة القصدية ، والتي تشترط اختيار وانتقاء المفردات المناسبة والممثلة تمثيلا شاملا لمجتمع البحث.

وتعرف العينة القصدية على أنها: (العينة التي يسعى الباحث من خلالها لتحقيق هدف أو غرض معين في دراسته ، فيقوم باختيار أفراد العينة بما يخدم ويحقق هذا الغرض)<sup>5</sup>.

وتعرف أيضا على أنها: (العينة التي يتعمد الباحث فيها أن تتكون من وحدات معينة إعتقادا منه أنها تمثل المجتمع الأصلي خير تمثيل ، فالباحث في هذه الحالة قد يختار مناطق معينة ومحددة

<sup>1</sup> محمد عبد الفتاح، البحث العلمي الدليل التصنيفي للباحث، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2002، ص186.

<sup>2</sup> موريس أنجريس، تر: بوزيد صحراوي وآخرون، منهجية البحث في العلوم الإنسانية ، دار القصة، الجزائر، 2004، ص298.

<sup>3</sup> أحمد بن مرسل، منهجية البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط2، الجزائر ، 2005، ص99.

<sup>4</sup> محمد منير حجاب، الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، دار الفجر للنشر، ط1، القاهرة، 2000، ص20

<sup>5</sup> ربحي مصطفى عليان مناهج وأساليب البحث العلمي، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2000، ص142.

## الإطار المنهجي

بخصائص ومزايا إحصائية تمثيلية للمجتمع ، وهذه تعطي نتائج أقرب ما تكون إلى النتائج التي يمكن أن يصل إليها الباحث بمسح المجتمع كله)<sup>1</sup>، وهي عينة غير احتمالية يكون الاختبار فيها كفي من قبل الباحث<sup>2</sup> .

وعليه فقد اخترنا عينة تتكون من 101 مفردة من المجتمع الأصلي(قسم علوم الاعلام والاتصال) بطريقة قصدية ، كما أننا اعتمدنا هذه العينة لعدم امتلاك بعض الطلبة حسابا على موقع الفايبيوك، وقمنا بحساب حجم العينة بأخذ نسبة 10% من كل مستوى وهذا حسب احصائيات إدارة القسم للموسم الجامعي 2018/2017.

الجدول رقم (1) : جدول يوضح توزيع العينة حسب التخصص والمستوى التعليمي:

العينة	مجموع الطلبة	المستوى
35	359	ثانية اعلام و اتصال
30	303	ثالثة اتصال
18	180	أولى ماستر
16	166	ثانية ماستر
101	1008	المجموع

<sup>1</sup> فاطمة عوض صابر، أسس ومبادئ البحث العلمي، مطبعة الإشعاع الفنية للنشر، ط1، الإسكندرية، ص192.

<sup>2</sup> معن خليل العمر، مناهج البحث في علم الاجتماع ، دار الشروق ، ط1، الأردن ، 2004 ، ص207.

✓ ثامنا : أدوات الدراسة:

إن الباحث دائما ما يكون ملزما باستخدام جملة من أدوات البحث العلمي، وهذا للحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات التي يستعين بها في بحثه، والآن نستعرض أهم الأدوات التي استعنا بها في دراستنا هذه:

**الإستبيان:** (هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة ،والتي تعد بقصد الحصول على المعلومات وآراء المبحوثين حول ظاهرة من الظواهر أو موقف معين ، وتعد الإستبانة من أكثر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات الخاصة بالعلوم الإجتماعية والإنسانية والتي تتطلب الحصول على المعلومات والآراء).<sup>1</sup>

وكما يعرف كذلك على أنه: ( أداة أو وسيلة لجمع البيانات في شكل استمارة للبحث ، تتكون من قائمة من الأسئلة ، توجه للأفراد ليقوم المفحوص بالإجابة عليها بنفسه من أجل الحصول على المعلومات حول موضوع معين<sup>2</sup>، أو هو الأداة التي يتم الإعتماد عليها في جمع المعلومات اللازمة للبحث العلمي).<sup>3</sup> ولتصميم أداة الإستبيان لابد من تحديد الهدف منه في ضوء تحديد مشكلة البحث وأسئلته ، ثم تحويل كل سؤال رئيسي إلى مجموعة من الأسئلة الفرعية ، حيث يرتبط كل سؤال فرعي بجانب من جوانب المشكلة ، ثم وضع عدد من الأسئلة المتعلقة بكل موضوع أو جانب من جوانب الإستبيان<sup>4</sup>، ويتكون الإستبيان من أسئلة مفتوحة ومغلقة ، فالأسئلة المفتوحة هي: (الأسئلة التي تسمح للمستقصى منه

---

<sup>1</sup> محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للنشر، ط2، عمان، 1999، ص23.  
<sup>2</sup> نبيهة صالح السامرائي، محاضرات في مناهج البحث العلمي للدراسات الإنسانية، دار الجنان للنشر، ط1، عمان، 2014، ص128.  
<sup>3</sup> حسن شحاته ، البحوث العلمية والتربوية، بين النظرية والتطبيق، مكتبة الدراسات العربية للكتاب ، ط1، القاهرة ،2004، ص107.  
<sup>4</sup> سهيل رزق دياب ، مناهج البحث العلمي، مركز التطوير بوكالة الغوث، فلسطين، 2003، ص49.

بأن يجب عنها بأي طريقة، ويتميز هذا النوع من الأسئلة بأنه يسمح بدرجة عالية من الحرية للمستقصى منه بأن يعبر عن رأيه بكل حرية).<sup>1</sup>

والأسئلة المغلقة: (هي الأسئلة التي يقوم الباحث بتحديد الإجابات المحتملة أو البديلة التي يمكن أن يدلي بها للمستقصى منه ، ويمكن له اختيار احدهما أو أكثر من إجابة في نفس الوقت ردا على السؤال).<sup>2</sup> وقد قسمنا استمارة الإستبيان إلى ثلاث محاور وهي:

**المحور الأول:** عادات وأنماط استخدام مواقع التواصل الإجتماعي (الفايسبوك)

**المحور الثاني:** الدوافع والحاجات التي تكمن وراء ادمان الشباب الجامعي لموقع الفاييسبوك

**المحور الثالث:** أهم الآثار السلبية لظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الإجتماعي .

-**المقابلة:** هي عبارة عن تفاعل لفظي بين شخصين أو أكثر من خلال محادثة أو حوار بين الباحث والمستجيب، يشرح فيه الباحث الغرض من المقابلة للوصول إلى معلومات تعكس حقائق محددة.<sup>3</sup> وتمكن المقابلة الشخصية للباحث من تثبيت صحة معلومات حصل عليها الباحث من مصادر مستقلة أو بواسطة وسائل وأدوات بديلة للكشف عن تناقضات ظهرت بين تلك المصادر.<sup>4</sup>

وتتمتاز المقابلة المنظمة بكونها أكثر من عملية في طبيعتها لانصافها بالدقة والضبط، وأنها أسهل من حيث تسجيل الإجابات ، وتكميمها وتحليلها ، وبالتالي فإنه يمكن من خلالها التوصل إلى صياغة التعميمات العلمية.<sup>5</sup>

وبهذا فقد اعتمدنا على استمارة المقابلة التي تهدف الى جمع البيانات حول المبحوثين وانتقلنا الى

ولاية قسنطينة وبالظبط خلف مستشفى الخروب في العيادة المختصة في معالجة المدمنين و أقمنا مقابلة

<sup>1</sup> محمد عبد الفتاح حافظ الصيرفي، البحث العلمي الدليل التطبيقي للباحثين، دار وائل للنشر، ط1، الأردن، 2002، ص125.

<sup>2</sup> محمد عبد الغني عوض، الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1992، ص83.

<sup>3</sup> فوزي غرابية وآخرون، أساليب البحث العلمي في العلوم الإجتماعية والإنسانية، دار وائل للنشر، ط3، القاهرة، 2002، ص61.

<sup>4</sup> عبد الرحمان بن عبد الله الواصل ، البحث العلمي، إدارة التعليم في محافظة غنيزة، المملكة العربية السعودية، 1999، ص59.

<sup>5</sup> رحيم يونس كرو العزاوي، منهج البحث العلمي، دار دجلة للنشر، ط1، الأردن، 2008، ص145.

مع مدير المركز يوم 19 مارس 2018 وكان الهدف منها إبراز الأثر الاجتماعي لظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة من الناحية السلبية .

### ✓ تاسعا: المقاربة النظرية.

إن من بين الخطوات الأساسية لدراستنا هذه هو أن نسند دراستنا إلى نظرية تتناسب معها ، لكي لا ننطلق من فراغ، الأمر الذي من شأنه أن يساعدنا في أن نتعمق في دراستنا لإحاطتها من جميع الجوانب وتوجيهها في مسار العمل الميداني ، من خلال تحديد الفرضيات المناسبة للدراسة انطلاقا من التراكم المعرفي الموجود ، ونظرا إلى أن موضوعنا حول الأثر الاجتماعي لظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب الجامعي ، فإننا وجدنا أن النظرية المناسبة لدراستنا هي نظرية الاستخدامات والإشباع.

ونظرية الاستخدامات والإشباع تهتم بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة،<sup>1</sup> وحسب نموذج الاستخدامات والإشباع فإن اختيارات الجمهور واستخداماتهم لوسائل الإتصال، يعتمد في جزء كبير منه على أهدافهم الشخصية ، حيث ينظر هذا النموذج إلى الأفراد على أنهم مشاركون نشطون في العملية الإتصالية ، كما أن اختيار أفراد الجمهور لوسائل الإتصال يعتمد على خبرات أفراد الجمهور مع هذه الوسائل والصور التي يكونونها عنها ، وكيف يمكن لهذه الوسائل أن تشبع حاجاتهم المتنوعة والمختلفة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> حسن عماد مكايي، ليلي حسن السيد، الإتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، ط2، القاهرة، 2002، ص239.

<sup>2</sup> راوية هلال أحمد شتا ، حاجات المراهقين الثقافية والإعلامية، مركز الإسكندرية للكتاب ، الإسكندرية، 2006، ص26.

وترى هذه النظرية أن الجمهور ليس مجرد مستقبل سلبي لرسائل الإتصال الجماهيري ، وإنما يختار الأفراد بوعي وسائل الإتصال التي يرغبون للتعرض لها ، ونوع المضمون الذي يلبي حاجاتهم النفسية والإجتماعية من خلال قنوات المعلومات والترفيه المتاحة.<sup>1</sup>

ويرى كاتز وزملاؤه أن منظور الاستخدامات والاشباعات يعتمد على خمسة فروض لتحقيق ثلاثة أهداف رئيسية ، وتتضمن فروض النموذج مايلي :

1-إن أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري ، ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم .

2-يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور ، ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية ، وعوامل التفاعل الاجتماعي ، وتتنوع الحاجات باختلاف الافراد .

3-التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته ، فالافراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال ، وليست وسائل الاتصال هي التي تستخدم الأفراد .

4-يستطيع أفراد الجمهور دائما تحديد حاجاتهم ، ودوافعهم ، وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الحاجات.

5-يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال، وليس من خلال محتوى الرسائل فقط.<sup>2</sup>

- كما أن من أهم الخطوات المنهجية في المقاربة النظرية هو إسقاط النظرية على الدراسة ومعرفة مدى تلاءم فرضياتها مع تساؤلات الدراسة.

- يعتبر تطبيق نظرية الإستخدامات و الإشباعات اليوم في دراسات مواقع الشبكات الإجتماعية ذو أهمية بالغة ، حيث وجد Eastin و Larose أن من العوامل الأكثر استعمالا بالنسبة لنظرية الإستخدامات

<sup>1</sup> عبد الحافظ عواجي صلوي ، نظريات التأثير الإعلامية، جمع وتنسيق أسامة بن مساعد المحيا، 1433هجري، ص9.

<sup>2</sup> حسن عماد مكاوي،إيلي حسن السيد، مرجع سابق،ص241.

والإشباع البحث عن المعلومات والترفيه إلى جانب الحاجات الإجتماعية ، وتعتبر الإستخدامات الإجتماعية في الشبكات الإجتماعية في أنهم يميلون على أشخاص جدد وكذا الحفاظ على علاقاتهم السابقة.<sup>1</sup>

### ✓ عاشرًا : تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة

يعتبر تحديد المفاهيم ومصطلحات الدراسة من أهم الخطوات التي تحدد للباحث مسار الدراسة ، لكي لا يخرج ضمن إطارها.

قد يتبادر إلى الذهن أن استخدام المصطلحات أمر مسوغ منه، إلا أن حقيقة البحث تتطلب من الباحث الحريص على بحثه أن يتعامل اصطلاحيا في متن البحث<sup>2</sup>

**مواقع التواصل الإجتماعي:** (هي مواقع على الإنترنت يلتقي عبرها أشخاص أو جماعات أو منظمات تتقاطع اهتماماتهم عند نقطة معينة أو أكثر سواء تعلق الأمر بالقيم أو الرؤى أو الأفكار أو التبادلات المالية أو الصداقات أو العلاقات الحميمة أو القرابة أو الهوية)<sup>3</sup>.

**إجرائيا:** هي مواقع على شبكة الإنترنت تعطي فرص التواصل والتعارف بين الأصدقاء والأقارب وزملاء الدراسة.

**الإدمان:** تعرفه منظمة الصحة العالمية على أنه: ( حالة نفسية أو عضوية تنتج عن تفاعل الكائن مع العقار أو المادة، ومن خصائصها استجابات وأنماط سلوك مختلفة ، تشمل دائما الرغبة الملحة على

<sup>1</sup> أسماء حميدة، مامه قرطي، استخدامات طالبات الجامعة لموقع التواصل الإجتماعي (الفيسبوك) ، مذكرة لنيل شهادة ماستر، تخصص تكنولوجيا الإتصال ، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، 2014/2015، ص20.

<sup>2</sup> منصور نعمان، البحث العلمي حرفة وفن ، دار الكندي للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 1998، ص46.

<sup>3</sup> خالد غسان يوسف المقداوي، ثورة الشبكات الإجتماعية، دار النفائس للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2013، ص24.

التعاطي أو الممارسة بصورة متصلة أو دورية ، للشعور بآثاره النفسية أو لتجنب الآثار المزعجة التي تنتج عن عدم توفره).<sup>1</sup>

ويعرف أيضا: (على أنه الرغبة و الإشتياق اللاإرادي والإجباري للمادة المسسبة للإدمان والبحث عنها واستخدامها على الرغم من معرفة الآثار النفسية والإجتماعية الناتجة عن هذا الإستخدام)<sup>2</sup>، ويرى محمد أحمد النابلسي: (على أنه مفر وهمي من الواقع المتمثل أمام أنظارنا ، إذ أنه ناشئ عن عدم قدرة الشخص على تحمل الواقع الذي يود الإنسان أن يزيله عن طريق الإدمان).<sup>3</sup>

إجرائيا: هي عبارة عن حالة نفسية وسلوكية لدى الإنسان ، تجعله يرغب القيام بشيء ما من أجل تحقيق الراحة النفسية.

الفايسبوك: (وهو عبارة عن قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص الولوج إليها وهو من أشهر المواقع العالمية المتخصصة في العلاقات الإجتماعية والتعارف على الإطلاق، وتستطيع أي شخص التسجيل فيه مجانا وهو سهل الإستخدام)<sup>4</sup>، ويعرفه قاموس الإعلام والإتصال، dictionary of media and communication على أنه موقع خاص: بالتواصل الإجتماعي ، أسس عام 2004، ويتيح نشر الصفحات الخاصة، وقد وضع في البداية لخدمة طلاب الجامعة وهيئة التدريس والموظفين ، لكنه اتسع ليشمل كل الأشخاص و هو من أشهر شبكات التواصل الإجتماعي<sup>5</sup>، ويعتبر الفايسبوك واحدا من أهم مواقع التشبيك الإجتماعي وهو لايمثل منتدى اجتماعيا فقط، وإنما أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطته ما يشاء<sup>6</sup>.

<sup>1</sup> حسن عبد المعطي ، الأسرة ومشكلات الأبناء، دار الرحاب ، ط1، القاهرة، 2004، ص146.

<sup>2</sup> عبد الهادي مصباح، الإدمان ، الدار المصرية اللبنانية ، ط1، القاهرة ، 2004، ص33.

<sup>3</sup> محمد احمد النابلسي، الأمراض النفسية وعلاجها، مركز الدراسات النفسية، ط4، لبنان، 2004، ص137.

<sup>4</sup> وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفايسبوك على المجتمع، ط1، السودان، 2001، ص17.

<sup>5</sup> Marcel danesi , **Dictionary of media and communication** , M, E Sharpe, New york , 2009 , p117.

<sup>6</sup> عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، دار الشروق للنشر، عمان، 2008، ص218.

**الشباب الجامعي :** (هي الفترة التي ينظم فيها الشباب إلى الجامعة وتكون أعمارهم من (17-25) عاما،

وتتسم هذه الفترة بتقبل الأفكار الجديدة والقوة والنشاط، وتعتبر مرحلة اختيار وتخطيط للمستقبل)<sup>1</sup>.

**الأثر:** لغة :الأثر بالتحريك مابقي من رسم الشيء،.....، وإبقاء الأثر في الشيء وأثر في الشيء أي ترك فيه أثرا.<sup>2</sup>

**اصطلاحا:** (هوالتغيير الذي يطرأ على مستقبل الرسالة كفرد فقد تلفت انتباهه ويدركها وقد تجعله يكون اتجاهات جديدة أو يعدل اتجاهاته القديمة وقد تجعله يغير سلوكياته أو يعدل سلوكه السابق فهناك مستويات عديدة للتأثير ابتداء من الاهتمام إلى حدوث تغيير لتلك الاتجاهات ، ثم في النهاية إقدام الفرد على سلوك علني)<sup>3</sup>.

**إجرائيا:** هو تلك التغيرات الإيجابية والسلبية التي تكون نتيجة استخدامهم لموقع الفايسبوك ، وتؤثر عليهم من الناحية الأسرية والاجتماعية.

### ✓ الحادي عشر : مجالات الدراسة

إن تحديد مجال الدراسة من العمليات الأساسية والأولية للبناء المنهجي لأي بحث علمي ،وانطلاقا من تحديد هذا المجال نستطيع قياس وتحقيق المعارف النظرية في الميدان .

<sup>1</sup> حمزة جبنون ، سليمان بيتر، المحادثة الإلكترونية ودورها في تأسيس علاقات اجتماعية بين الشباب الجامعي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير أكاديمي، تخصص تكنولوجيا الإتصال الجديدة، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، 2016/2017، ص11.

<sup>2</sup> زيارة الموقع يوم11 أبريل 2018، على سا <http://www.alifta.net/Fatawa/fatawaDetails.aspx?gename> 10:50

<sup>3</sup> عمار سعدي، خينش كريمة، أثر الفيسبوك على القيم الاجتماعية لدى الطالب الجامعي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة، جامعة قاصدي مرياح ، ورقلة، 2016/2017، ص7.

### الحدود المكانية :

وفقا لطبيعة الدراسة والمتمثلة في الأثر الاجتماعي لظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب الجامعي ،فإن مكان الدراسة سوف يكون في المؤسسة الجامعية وبالتحديد قسم الاعلام والاتصال في جامعة قاصدي مرباح ورقلة .

حيث سنبرز من خلالهم الأثر الاجتماعي لظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الآثار السلبية .

### الحدود الزمانية :

حيث استغرقت مدة الدراسة حوالي 4 أشهر مابين الجانب النظري والتطبيقي ، حيث بدأنا في جمع المفاهيم الأولية للدراسة ومدى أهميتها وكل ما يتعلق بالجانب النظري ، وفي شهر فيفري انطلقنا في إعداد الاستمارة وتوزيعها على المبحوثين ،حيث دعمنا دراستنا بالمقابلة التي أجريت في مدينة قسنطينة في أواسط شهر مارس ،وبعد التحليل والتفسير واستخراج النتائج فقد كانت نهاية الدراسة في أواخر شهر أفريل .

### الحدود البشرية :

تمثلت الحدود البشرية التي أجريت عليها الدراسة وبالتحديد قسم علوم الاعلام والاتصال من السنة ثمانية ليسانس إلى ثمانية ماستر ،والذي يبلغ عددهم 1008 طالب ،اخترنا منهم 101 عينة ليمثلو عينة الدراسة ، وذلك بحساب 10% ، ليتم اختيارها والتي من خلالها سنتوصل إلى نتائج صحيحة ، حيث نرى أنها تحقق أغراض الدراسة .

# الإطار التطبيقي

- مدخل للفصل
- عرض وتحليل نتائج الدراسة
- عرض وتحليل نتائج التساؤل الأول
- تفسير نتائج التساؤل الأول
- عرض وتحليل نتائج التساؤل الثاني
- تفسير نتائج التساؤل الثاني
- عرض وتحليل نتائج الثالث
- تفسير نتائج التساؤل الثالث
- الاستنتاجات العامة
- خلاصة الفصل

### تمهيد:

بعد عرضنا للجانب المنهجي للدراسة والذي استعرضنا فيه المراحل المنهجية بدءاً من إشكالية الدراسة وتساؤلاتها مروراً بالأهمية والأهداف ، وتحديد مجتمع البحث وعينة الدراسة والمنهج المناسب لبحثنا والمقاربة النظرية المطابقة لها ، وسنقوم في الجانب التطبيقي على عرض ومناقشة نتائج المحور الأول والذي يتمحور حول عادات وأنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ، ونتائج المحور الثاني والذي يبحث في الدوافع والحاجات التي تكمن وراء إيمان الشباب الجامعي لموقع الفايسبوك، والمحور الثالث والذي يخص الآثار السلبية لظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي، ثم نقوم بعرض الاستنتاج العام للدراسة واستخلاص النتائج النهائية .

الجانب التطبيقي:

1- الجنس :

الجدول رقم (1): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

النسبة %	التكرار	
44,6	45	ذكر
55,4	56	أنثى
100	101	المجموع



من خلال قراءتنا الجدول أعلاه حول متغير الجنس يتبين لنا أن أغلبية العينة كانت من

الإناث ب56 أنثى وبنسبة 55.4%، بالمقابل نجد تكرار الذكور ب45 وبنسبة 44.6%.

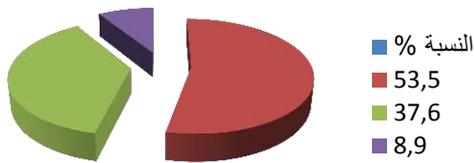
وفي تحليلنا للجدول أعلاه يتضح لنا من خلال العينة أن أغلبية العينة كانت من الإناث وهذا

راجع إلى طبيعة التخصص الذي يستقطب الإناث أكثر من الذكور فاستوجب أن تكون أغلبية العينة من الإناث.

2- السن :

الجدول رقم (2): يمثل توزيع العينة حسب متغير السن

النسبة %	التكرار	السن
53,5	54	من 19-23
37,6	38	من 24-27
8,9	9	أكثر من 28
100	101	المجموع



## الإطار التطبيقي

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه حول متغير السن أن أكبر نسبة من العينة كانت في الفئة العمرية من 19-23 بنسبة 53.5% ، ثم تليها الفئة العمرية 24-27 بنسبة 37.6% ، والفئة العمرية أكثر من 28 بنسبة 8.9%.

من خلال تحليلنا للجدول أعلاه يتضح لنا من خلال العينة أن معدل أعمار المبحوثين يتراوح ما بين 19 الى 27 بنسب متقاربة وهذا راجع إلى أن الفئة العمرية سالفة الذكر هي الفئة المناسبة للمستوى الجامعي كما يمكن أن يكون هناك عينة من المبحوثين تفوق أعمارهم 28 سنة وهذا رغبتهم في مواصلة التحصيل العلمي .

### 3- المستوى التعليمي :

الشكل رقم (3): يوضح العينة حسب المستوى التعليمي



الجدول رقم (3): يوضح العينة حسب المستوى التعليمي

النسبة %	التكرار	التعليمي
26,7	27	ثانية ليسانس
23,8	24	ثالثة ليسانس
25,7	26	أولى ماستر
23,8	24	ثانية ماستر
100	101	المجموع

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه حول متغير المستوى التعليمي يتبين لنا أن السنة الثانية ليسانس كانت أكبر عينة ب 27 مفردة وبنسبة 26.7%، ثم تليها أولى ماستر ب 24 مفردة وبنسبة 25.7%، ثم تليها كل من الثالثة ليسانس والثانية ماستر بنفس العينة والمقدرة ب 24 مفردة وبنسبة 23.8%.

## الإطار التطبيقي

وفي تحليلنا للجدول أعلاه يتضح لنا من خلال العينة أن المستويات الأربع مقسمة بالتساوي في عدد المبحوثين وهذا راجع إلى طبيعة العينة القصدية التي تستوجب اختيار نسبة 10 % من كل مستوى .

عرض وتحليل نتائج التساؤل الاول :

التساؤل الاول : ماهي عادات وأنماط استخدام مواقع التواصل الإجتماعي ( الفايسبوك)؟.

نجيب على هذا التساؤل من خلال تحليل تساؤلات المحور الاول :

السؤال 1 : منذ متى وأنت تستخدم الفايسبوك؟.

الشكل رقم (1): يمثل توزيع العينة حسب فترة

استخدام الفايسبوك



الجدول رقم (1) : يمثل توزيع العينة حسب

فترة استخدام الفايسبوك

النسبة %	التكرار	
4,0	4	أقل من سنة
24,8	25	من سنة إلى 3 سنوات
71,3	72	من 3 سنوات فأكثر
100	101	المجموع

يتبين لنا من خلال قراءتنا للجدول أعلاه أن أكبر نسبة من العينة ب72 من المبحوثين كانت

تستخدم الفيسبوك لأكثر من 3 سنوات بنسبة 71.3 %، ثم تليها 25 مفردة من العينة تستخدم

الفيسبوك من سنة إلى ثلاث سنوات بنسبة 24.8%، وأربع مفردات من العينة استخدمو الفيسبوك لأقل

من سنة بنسبة 4%.

وفي تحليلنا للجدول أعلاه نجد أن أغلبية أفراد العينة يستخدمون الفايسبوك لأكثر من 3 سنوات، وذلك

راجع للتطور المستمر الذي يشهده الموقع منذ نشأته لحد اللحظة من ناحية الخدمات التي يوفرها،

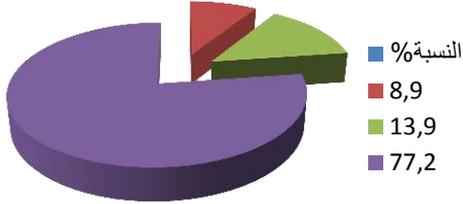
ومما جعل أغلبية العينة يستخدمونه لأكثر من سنوات هو أيضا راجع لمواكبة الأحداث الجارية

والتواصل مع الآخرين عبر هذا الموقع .ومنه نستنتج أن أغلبية المبحوثين يستخدمون الفاييس بوك

لأكثر من ثلاث سنوات .

السؤال رقم 2: كم مرة تتصفح الفايسبوك في اليوم الواحد؟.

الشكل رقم (2): يمثل توزيع العينة حسب عدد مرات استخدام الفايسبوك في اليوم الواحد



الجدول رقم (2): يمثل توزيع العينة حسب عدد مرات استخدام الفايسبوك في اليوم الواحد

النسبة %	التكرار	
8,9	9	مرة واحدة
13,9	14	مرتين
77,2	78	أكثر من مرتين
100	101	المجموع

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه والمتمثل في عدد مرات استخدام الفيسبوك يتبين لنا أن أغلبية

العينة ب 78 مبحوث بنسبة 77.2%، ثم تليه 14 من المبحوثين يتصفحون الفيسبوك مرتين في اليوم

بنسبة 13.9% أما فيما يخص تصفح الفيسبوك مرة واحدة فكان بنسبة 8.9%.

وفي تحليلنا للجدول أعلاه يتبين لنا بأن أغلبية الأفراد يتصفحون الفايسبوك لأكثر من مرتين ب 78

مفردة وهذا عائد لاحتياجات المبحوثين داخل الموقع الافتراضي مثل التواصل والدرشة والترفيه

والتسلية وغيرها، و راجع أيضا إلى الرغبة الملحة للمستخدم في أن يطلع على صفحته بهدف معرفة

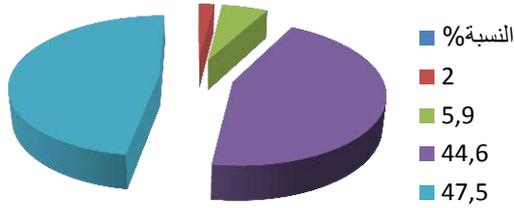
جديد التعليقات وهذا دليل لوجود الإدمان لأن الشخص كلما استخدم الموقع أكثر من مرة ، كلما أحس

بالرضا لأن المدمن على الفيسبوك يكون مهووسا بما يكتب على الصفحات ومتابعنها وبقراءة ما يكتب

فيها. ومنه نستنتج أن أغلبية المبحوثين يتصفحون الفايسبوك لأكثر من مرتين في الفايسبوك.

السؤال رقم 3: ماهي الأوقات المفضلة لديك للتصفح؟.

الشكل رقم (3): يمثل توزيع العينة للأوقات المفضلة للتصفح



الجدول رقم(3): يمثل توزيع العينة للأوقات المفضلة للتصفح

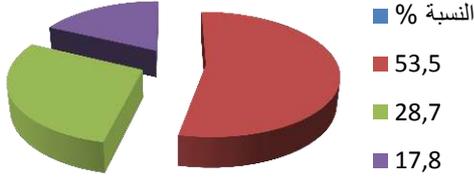
النسبة %	التكرار	
2	2	صباحا
5,9	6	مساء
44,6	45	ليلا
47,5	48	كل الأوقات
100	101	المجموع

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه حول الأوقات المفضلة للتصفح فإن أغلب العينة يفضلون تصفح الفيسبوك في جميع الأوقات بنسبة 47.5% ، بينما 45 مفردة من العينة يفضلون تصفح الفيسبوك ليلا بنسبة 44.6% ، ثم يليه 6 من أفراد العينة يفضلون تصفح الفيسبوك مساء بنسبة 5.9%، ثم يليه التصفح صباحا بنسبة 2%.

وفي تحليلنا للجدول أعلاه نجد أن أغلبية العينة تفضل تصفح موقع الفيسبوك في جل الأوقات وهذا بفضل التقنيات الحديثة في عالم الاتصالات مثل تقنية الجيل الثالث والرابع مما سهل من مهمة التصفح لديهم ، اما فيما يخص تصفح المبحوثين للفيسبوك ليلا فهذا يعود للوقت المتاح لديهم وذلك بدافع تفرغهم عن جو الدراسة والعمل في الفترة الصباحية. ومنه نستنتج أن أغلبية المبحوثين يفضلون تصفح الفيسبوك في جل الأوقات.

السؤال رقم 4: كم تستغرق من الوقت عند تصفحك للفايسبوك؟.

الجدول رقم (4): يمثل توزيع العينة للوقت المستغرق عند التصفح . الشكل رقم (4) يمثل توزيع العينة للوقت المستغرق عند التصفح



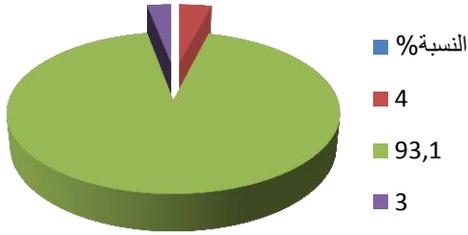
النسبة %	التكرار	
53,5	54	من ساعة الى 3 ساعات
28,7	29	من 3 ساعات الى 5 ساعات
17,8	18	اكثر من 5 ساعات
100	101	المجموع

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه حول الوقت المستغرق في تصفح الفيسبوك ،تبين لنا أن 54 مفردة من العينة يستغرقون من 1 ساعات إلى 3 ساعات في اليوم بنسبة 53.5%، وتبين لنا أن 29 مفردة من العينة يستغرقون من 3 إلى 5 ساعات في تصفح الفيسبوك بنسبة 28.7%، في حين أن 18 مفردة من العينة يستغرقون أكثر من 5 ساعات في تصفح الفيسبوك بنسبة 17.8%.

وفي تحليلنا للجدول أعلاه نجد أن المبحوثين الذين يستغرقون في تصفح الفيسبوك من ساعتين إلى 5 ساعات بأن هذا مؤشر على المتعة في مشاركة أصدقائهم في كل ما يعرضونه على صفحاتهم، وكذا آرائهم وانطباعاتهم والتواصل معهم جعلهم لا يعيرون أي أهمية للوقت الذي يستغرقونه في تصفح الفيسبوك، وقد يكون هذا ادمانا حسب قول الدكتور في النفس و الذي قمنا بزيارته في مركز معالجة المدمنين على مواقع التواصل الاجتماعي . ومنه نستنتج أن أكبر عينة من المبحوثين يستغرقون في تصفح الفيسبوك من ساعة إلى ثلاث ساعات.

السؤال رقم 5: هل تتصفح الفايسبوك من؟:

الشكل رقم (5): يمثل توزيع العينة للأجهزة المستخدمة عند التصفح



الجدول رقم (5): يمثل توزيع العينة للأجهزة المستخدمة عند التصفح

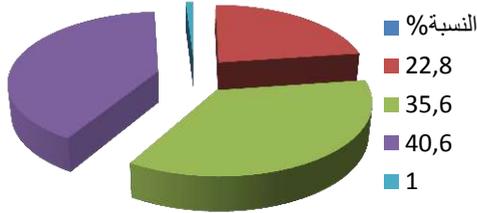
النسبة %	التكرار	
4,0	4	كمبيوتر محمول
93,1	94	هاتف ذكي
3,0	3	جهاز لوحي (تابلات)
100	101	المجموع

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه حول الجهاز الذي يتصفح منه الطالب الجامعي الفيسبوك، تبين لنا أن 94 مفردة من العينة يتصفحون الفيسبوك من الهاتف الذكي بنسبة 93.1%، بينما أن 4 من أفراد العينة يتصفحون الفيسبوك من الكمبيوتر المحمول بنسبة 4%، بينما 3 من أفراد العينة يتصفحون الفيسبوك من جهاز لوحي بنسبة 3%.

وفي تحليلنا للجدول نجد أن بأن أغلبية المبحوثين يتصفحون الفايسبوك من الهاتف الذكي وهذا اعتبارا للخدمات التي يقدمها في مجال التكنولوجيات الحديثة والميزات التي يتميز بها مما سمح للأغلبية باستعماله بنسبة كبيرة. ومنه نستنتج أن أكبر نسبة من العينة يتصفحون الفايسبوك من الهاتف الذكي.

السؤال رقم 6: ماهي خدمات الفايسبوك المفضلة لديك؟.

الجدول رقم (6): يمثل توزيع العينة لخدمات الفايسبوك المفضلة  
الشكل رقم (6): يمثل توزيع العينة لخدمات الفايسبوك المفضلة



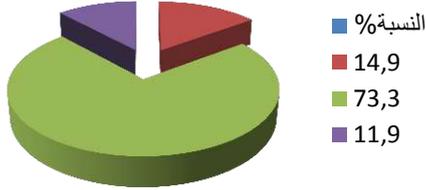
النسبة %	التكرار	
22,8	23	نشر ومشاركة الصور والفيديوهات
35,6	36	الاطلاع والمتابعة
40,6	41	الردشة والتعليقات
1	1	التحميل ومشاركة الروابط
100	101	المجموع

وفي تحليلنا للجدول أعلاه حول الخدمات الفيسبوك المفضلة لدى الطالب يتبين لنا أن 41 مفردة من العينة يفضلون الدردشة مع أصدقائهم والتعليق على المنشورات بنسبة 40.6%، بينما 36 من أفراد العينة يفضلون الإطلاع والمتابعة بنسبة 35.6%، في حين أن 23 من أفراد العينة يفضلون نشر ومشاركة الصور والفيديوهات بنسبة 22.8%، ومفردة واحدة من أفراد العينة تفضل التحميل ومشاركة الروابط بنسبة 1%.

وفي تحليلنا للجدول أعلاه نستنتج أن 41 مفردة من العينة يفضلون الدردشة والتعليقات مع أصدقائهم بنسبة 40.6% وهذا رغبة في بناء علاقات افتراضية أو حقيقية مع أشخاص جدد من مختلف بقاع العالم وكذا التعليقات التي يفضلونها للتعبير عن مختلف المواضيع والآراء والصور التي يضعها عامة الناس في صفحاتهم عبر موقع الفايسبوك. ومنه نستنتج أن أغلبية العينة يفضلون الدردشة مع أصدقائهم والتعليق على المنشورات.

السؤال رقم 7: عند تصفح للفيسبوك فانت غالبا

الشكل رقم (7): توزيع العينة لنوعية الخدمات التي يستعملونها



الجدول رقم (7): يمثل توزيع العينة لنوعية الخدمات التي يستعملونها

النسبة %	التكرار	
14,9	15	تكتفي بقراءة مشاركات الاصدقاء
73,3	74	تدردش مع الاصدقاء
11,9	12	تضع مشاركات في صفحتك
100	101	المجموع

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه حول الخدمات التي يستخدمها المبحوثون عند استخدامهم

للفيسبوك، يتبين لنا أن 74 من المبحوثين يكتفون بالدرشة مع الأصدقاء بنسبة 73.3 %، في حين

أن 15 من المبحوثين يكتفون بقراءة مشاركات الأصدقاء بنسبة 14.9 %، و 12 من المبحوثين

يضعون مشاركات في صفحاتهم بنسبة 11.9 %.

وفي تحليلنا للجدول أعلاه نجد أن أغلبية المبحوثين ب74 مفردة يتعاملون بالدرشة مع أصدقائهم

بنسبة 73.3 % رغبة في التواصل مع أصدقائهم في العالم الافتراضي، وهذا لما يتميز به موقع

الفيسبوك من ميزة التفاعلية مع مختلف المواضيع والرد عليها . ومنه نجد أن أغلبية المبحوثين

يتعاملون بالدرشة مع أصدقائهم.

السؤال رقم 8: هل أنت عضو في مجموعات معينة على الفايسبوك؟.

الشكل رقم (8): يمثل توزيع العينة لانخراطهم في مجموعات معينة على الفايسبوك



الجدول رقم (8): يمثل توزيع العينة لانخراطهم في مجموعات معينة على الفايسبوك

النسبة %	التكرار	
1,0	1	سياسية
32,7	33	علمية
15,8	16	ترفيهية
40,6	41	اجتماعية
9,9	10	لا
100	101	المجموع

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه حول الانضمام كعضو إلى جماعات معينة، تبين لنا أن 41 من الباحثين منضمين إلى مجموعات اجتماعية بنسبة 40.6 %، بينما 33 من الباحثين منضمين إلى مجموعات علمية بنسبة 32.7 %، في حين أن 16 من الباحثين منضمين إلى مجموعات ترفيهية بنسبة 15.8 %، في حين أن 10 من الباحثين غير منضمين إلى مجموعات في الفيسبوك بنسبة 9.9 %.

وفي تحليلنا للجدول أعلاه يتبين لنا بأن 41 من الباحثين منخرطين في مجموعات اجتماعية بنسبة 60.6 % وهذا راجع إلى اهتمام الطلبة بالمجموعات الاجتماعية لمناقشة القضايا الاجتماعية لإشباع حاجاتهم الاجتماعية التي لم يكونوا يحققونها على أرض الواقع والمجموعات العلمية بـ 33 مفردة مما يقابله 32.7 % وهذا راجع ربما إلى اهتماماتهم العلمية وبما يتفقهم والمجموعات الترفيهية بـ 16 مفردة مما يقابله 15.8 % وهذا رغبة منهم في الترفيه وتغيير الأجواء . ومنه نستنتج أن أغلبية الباحثين منضمين إلى مجموعات اجتماعية وعلمية.

### مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الأول :

من خلال النتائج المتحصل عليها من خلال الإجابات على التساؤل الأول :

أن أكبر نسبة من المبحوثين يستخدمون الفايسبوك لأكثر من 3 سنوات وهذا راجع للتطور المستمر الذي يشهده الموقع منذ نشأته مع التحديثات الجديدة له ، كما كشفت الدراسة أن أغلبية العينة يتصفحون الفايسبوك لأكثر من مرتين في اليوم وهذا عائد لاحتياجات المبحوثين داخل الموقع الافتراضي والتواصل مع الآخرين ، كما اتضح لنا من خلال الدراسة أن أغلب العينة يفضلون تصفح الفايسبوك في جميع الأوقات وهذا بفضل التقنيات الحديثة في مجال الاتصالات بتقنية الجيلين الثالث والرابع والتي تتيح للمستخدم التواصل مع الآخرين في كل وقت ، كما توصلت الدراسة إلى أن أكبر نسبة من العينة يستغرقون في تصفح الفايسبوك أكثر من ساعتين وهذا راجع إلى المتعة التي يشعرون بها عند تصفحهم للموقع والتي تجعلهم لا يعيرون قيمة للوقت المستغرق ، وتوصلت الدراسة أيضا إلى أن أغلبية العينة يتصفحون الفايسبوك باستعمال الهاتف الذكي وهذا باعتبار الخدمات التي يتيحها للمستخدم في مجال التكنولوجيات الحديثة والميزات التي ينفرد بها وتسمح للمستخدمين لاستعماله بنسب كبيرة ، كما تبين الدراسة أن أغلبية المبحوثين يفضلون الدردشة مع أصدقائهم رغبة في بناء علاقات افتراضية جديدة معهم بالإضافة إلى استغلال أوقات الفراغ معهم ، كما اتضح لنا من خلال الدراسة أن أغلبية العينة ينضمون كأعضاء إلى مجموعات معينة داخل الموقع وهذا راجع إلى اهتماماتهم العلمية والاجتماعية ورغبة منهم في الترفيه وتغيير الأجواء .

عرض وتحليل نتائج التساؤل الثاني:

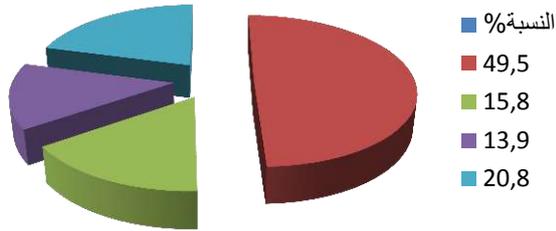
التساؤل الثاني: ماهي الدوافع والحاجات التي تكمن وراء إدمان الشباب الجامعي لموقع

الفايسبوك؟.

نجيب على هذا التساؤل من خلال تحليل تساؤلات المحور الثاني.

السؤال رقم 9: مالذي يدفعك لتصفح الفايسبوك؟.

الجدول رقم (9):يمثل توزيع العينة لدوافع استخدام الفايسبوك  
الشكل رقم (9): يمثل توزيع العينة لدوافع استخدام الفايسبوك



النسبة %	التكرار	
49,5	50	حاجات علمية ومعرفية
15,8	16	تكوين علاقات اجتماعية
13,9	14	الدردشة
20,8	21	التسلية والترفيه
100	101	المجموع

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه حول الدافع لتصفح الفيسبوك، تبين لنا 50 من المبحوثين كان

دافعهم حاجات علمية ومعرفية بنسبة 49.5 %، بينما أن 21 من المبحوثين كان دافعهم التسلية

والترفيه بنسبة 20.8 %، في حين أن 16 من المبحوثين يعملون على تكوين علاقات اجتماعية بنسبة

15.8 %، و14 من المبحوثين كان دافعهم الدردشة بنسبة 13.9 %.

وفي تحليلنا للجدول أعلاه نجد أن أغلبية المبحوثين ب 49.8 % كان دافعهم حاجات علمية

ومعرفية وهذا راجع إلى حب الإطلاع ومواكبة الأحداث الجارية والتثقيف في مختلف المواضيع

العلمية والمعرفية أما بالنسبة للمبحوثين الذين كان دافعهم التسلية والترفيه كان عددهم 21 مفردة

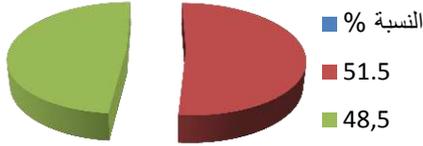
وهدفهم التخلص من القلق والملل والهروب من الواقع. ومنه نستنتج أن غالبية المبحوثين كان

دافعهم حاجات علمية ومعرفية.

السؤال رقم 10: هل أنت مهتم بتكوين صداقات في الفايسبوك؟.

الشكل رقم (10): يوضح تمثيل المبحوثين للاهتمام

بتكوين الصداقات على الفايسبوك



الجدول رقم (10): يوضح تمثيل المبحوثين

للاهتمام بتكوين الصداقات على الفايسبوك

النسبة %	التكرار	
51.5	52	نعم
48,5	49	لا
100	101	المجموع

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه اهتمام المبحوثين بتكوين صداقات في الفايسبوك من عدمها

تبين لنا أن 52 من المبحوثين مهتمين بتكوين صداقات في الفايسبوك بنسبة 51.5 %، في حين أن

49 من المبحوثين لايهتمون بتكوين صداقات في الفايسبوك بنسبة 48.5%.

وفي تحليلنا للجدول أعلاه نجد بأن 52 مفردة من المبحوثين مهتمون بتكوين صداقات على

الفايسبوك رغبة منهم في التعرف على أشخاص جدد والاستفادة من تلك العلاقة في حين أن 49 من

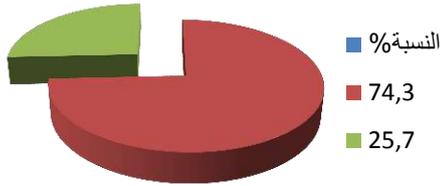
المبحوثين غير مهتمين بتكوين صداقات على الفايسبوك خوفا من التعرف على أشخاص وهميين وكذا

الخوف من قرصنة حساباتهم . ومنه نستنتج أن أغلبية المبحوثين مهتمون بتكوين صداقات على

الفايسبوك.

السؤال رقم 11: هل ترى بأن الفايسبوك يكشف جوانب خفية عن شخصيات الافراد التي لاتظهر في الواقع؟.

الشكل رقم (11): يمثل توزيع العينة إذا ما كان الفايسبوك يكشف جوانب خفية عن شخصياتهم



الجدول رقم (11):يمثل توزيع العينة إذا ما كان الفايسبوك يكشف جوانب خفية عن شخصياتهم

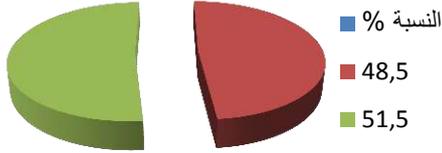
النسبة %	التكرار	الرد
74,3	75	نعم
25,7	26	لا
100	101	المجموع

من قراءتنا للجدول أعلاه حول كشف الفيسبوك لجوانب خفية عن شخصيات الأفراد التي لاتظهر في الواقع ، تبين لنا أن 75 من المبحوثين يرون بأن الفيسبوك يكشف حقائق خفية عن شخصيات الأفراد الذين يتواصلون معهم والتي لاتظهر في الواقع بنسبة 74.3 %، في حين أن 26 من المبحوثين يرون بان الفيسبوك لا يكشف حقائق خفية عن الأفراد الذين يتواصلون معهم وهذا بنسبة 15.7%.

وفي تحليلنا للجدول أعلاه نجد بأن 72 من المبحوثين يرون بأن الفايسبوك يكشف جوانب خفية عن شخصيات الافراد التي لا تظهر في الواقع وهذا راجع إلى أن الفضاء الافتراضي الذي يجد فيه المستخدم ضالته ويشبعون تلك الحاجيات والمكبوتات التي لم يستطيعوا إشباعها على أرض الواقع وهذا ما نراه جليا في شخصيات بعض الأفراد على أرض الواقع وفي العالم الافتراضي شيء آخر . ومنه نستنتج أن أغلبية العينة يرون بأن الفايسبوك يكشف جوانب خفية عن شخصيات الأفراد التي لا تظهر في الواقع .

السؤال رقم 12: هل ترى بان الفايسبوك فضاء لإشباع حاجات إجتماعية يصعب عليك تحقيقها في أرض الواقع؟.

الشكل رقم (12): يمثل توزيع العينة ما إذا كان الفايسبوك فضاء لإشباع حاجات إجتماعية



الجدول رقم (12): يمثل توزيع العينة ما إذا كان الفايسبوك فضاء لإشباع حاجات إجتماعية

النسبة %	التكرار	
48,5	49	نعم
51,5	52	لا
100	101	المجموع

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه حول كون الفيسبوك فضاء لإشباع حاجات إجتماعية يصعب تحقيقها على أرض الواقع، تبين لنا أن 52 من المبحوثين يرون أن الفيسبوك ليس فضاء لإشباع حاجات إجتماعية وهذا بنسبة 51.5 %، في حين أن 49 من المبحوثين يرون بان الفيسبوك هو الفضاء المناسب لإشباع حاجات إجتماعية والتي يصعب تحقيقها في أرض الواقع وهذا بنسبة 48.5%.

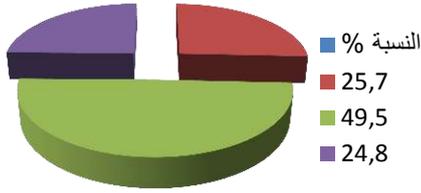
وفي تحليلنا للجدول أعلاه يتبين لنا أن 52 من المبحوثين يرون بأن الفايسبوك ليس فضاء لإشباع حاجات إجتماعية وهذا لكون أنهم يعتمدون على الفايسبوك لإشباع حاجات أخرى غير الحاجات الإجتماعية بالرغم من أن الفايسبوك يسعى للتواصل الاجتماعي في حين أن 49 من المبحوثين يرون بان الفايسبوك فضاء لإشباع حاجاتهم الاجتماعية وهذا لكونهم يسعون لتحقيق غايات إجتماعية من خلال الانخراط في مجموعات إجتماعية على الفايسبوك ومشاركة المجتمع الافتراضي في أفكاره و التواصل معهم . ومنه نستنتج أن أغلبية المبحوثين يرون بأن الفايسبوك ليس فضاء لإشباع حاجات إجتماعية.

السؤال رقم 13: هل توافقتي الرأي إن قلت أن الفايسبوك أضاع معظم وقتك؟.

الجدول رقم (13): يمثل توزيع العينة ما إذا كان

الفايسبوك مضيعة للوقت

الفايسبوك مضيعة للوقت



النسبة %	التكرار	
25,7	26	أوافق بشدة
49,5	50	أوافق
24,8	25	لا أوافق
100	101	المجموع

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه حول ما إذا كان الفايسبوك مضيعة للوقت من عدمه ،تبين لنا

أن 50 من المبحوثين يوافقون على أن الفايسبوك مضيعة للوقت وهذا بنسبة 49.5 %، في حين أن

26 من المبحوثين موافقون بشدة على أن الفايسبوك مضيعة للوقت بنسبة 25.7%،بينما أن 25 من

المبحوثين لا يوافقون على أن الفايسبوك مضيعة للوقت بنسبة 24 %.

وفي تحليلنا للجدول أعلاه تبين لنا بأن 50 مفردة من العينة يوافقون على أن الفايسبوك أضاع معظم

وقتهم وهذا راجع إلى قضاء وقتهم في الفايسبوك لساعات على حساب قضاء مصالحهم وانشغالاتهم

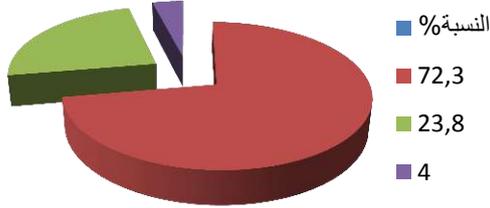
اليومية والضرورية في حين أن 25 مفردة من المبحوثين لا يوافقون على أن الفايسبوك أضاع معظم

وقتهم وهذا لتنظيم أوقات تصفحهم للفايسبوك ولا يستعملونه إلا في أوقات محددة . ومنه نستنتج أن

أغلبية المبحوثين يرون بأن الفايسبوك أضاع معظم وقتهم.

السؤال رقم 14: هل تعتبر ذلك نوعا من الإدمان؟.

الشكل رقم(14): يمثل توزيع العينة حول ما إذا كان الفايسبوك نوعا من الإدمان.



الجدول رقم(14):يمثل توزيع العينة حول ما إذا كان الفايسبوك نوعا من الإدمان

النسبة %	التكرار	
72,3	73	نوعا ما
23,8	24	كثيرا
4	4	لا أعتبره إدمانا
100	101	المجموع

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه حول اعتبار الفايسبوك نوعا من الإدمان من عدمه، تبين لنا أن 73 من المبحوثين يقرون أن الإدمان نوعا ما يؤثر في حياتهم الإجتماعية واليومية بنسبة 72.3%، بينما 24 من المبحوثين كثيرا ما يعتبرون الفايسبوك نوعا من الإدمان في حياتهم اليومية بنسبة 23.8% حين أن 4 من المبحوثين لا يعتبرون الفايسبوك نوعا من الإدمان بنسبة 4%.

وفي تحليلنا للجدول أعلاه تبين لنا بأن 73 من المبحوثين يعتبرون ذلك نوعا من الإدمان وهذا راجع إلى أنهم لا يستطيعون الإستغناء عنه ولا يستطيعون تنظيم وقت محدد للتصفح وهذا ما جعلهم يشعرون بنوع من الإدمان إزاء هذه المواقع. ومنه نستنتج أن أغلبية العينة يعتبرون الفيسبوك نوعا من الإدمان.

السؤال رقم 15: ماهي الأسباب الكامنة التي تراها سببا في ادمانك على الفايسبوك؟.

الجدول رقم(15):يمثل توزيع العينة للأسباب الكامنة التي يراها  
المبحوثون سببا للإدمان .  
الشكل رقم (15): يمثل توزيع العينة  
لأسباب الكامنة التي يراها المبحوثون سببا  
للإدمان .



النسبة %	التكرار	
55,4	56	التعرف على الأخبار ومواكبة الأحداث الجارية
7,9	8	العزلة الإجتماعية
29,7	30	التواصل مع الأهل و الأصدقاء
6,9	7	تكوين علاقات غرامية مع الجنس الآخر
100	101	المجموع

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه حول الأسباب الكامنة التي تكون سببا في الإدمان على الفايسبوك ، تبين لنا أن 56 من المبحوثين يرون أن الإدمان على الفايسبوك يكمن في التعرف على الأخبار ومواكبة الأحداث الجارية بنسبة 55.4% ، في حين أن 30 من المبحوثين يرون أن السبب هو التواصل مع الأصدقاء بنسبة 29.7% ، بينما أن 8 من المبحوثين يرون أن الإدمان يكمن في العزلة الإجتماعية بنسبة 7.9% ، و 7 من المبحوثين يرون أن السبب يكمن في تكوين علاقات غرامية مع الجنس الآخر بنسبة 6.9% .

وفي تحليلنا للجدول أعلاه تبين بأن 56 من المبحوثين يرون من أن الأسباب الكامنة للإدمان على الفايسبوك التعرف على الأخبار ومواكبة الأحداث حبا منهم في التعرف على الأخبار وقت حدوثها ومواكبة أحداثها .

في حين أن 30 مفردة يرون من أن الأسباب الكامنة للإدمان على الفايسبوك التواصل مع الأهل والأصدقاء وهذا راجع إلى بعد الأهل عنهم واستخدام تكنولوجيا الاتصال كوساطة بينهم للتواصل ، كما أن من الأهداف الرئيسية للفايسبوك هو التواصل والمحادثة والتعرف على أصدقاء جدد في حين أن

العزلة الإجتماعية وتكوين علاقات غرامية مع الجنس الآخر جاءت بنسب متقاربة. ومنه نستنتج أن أغلبية المبحوثين يرون أن من الأسباب الكامنة للادمان على الفيسبوك التعرف على الأخبار ومواكبة الأحداث الجارية على أرض الواقع.

### مناقشة وتفسير التساؤل الثاني :

من خلال النتائج المتحصل عليها من خلال الإجابات على التساؤل الثاني مايلي :

تبين لنا من خلال الدراسة أن أغلبية العينة كان دافعهم من تصفح الفايسبوك هو الاطلاع على الحاجات العلمية والمعرفية وهذا رغبة منهم في الاطلاع على آخر المستجدات على الصعيدين المحلي والخارجي ورغبة منهم في التخلص من الملل والهروب من الواقع ، كما اتضح لنا أن من خلال الدراسة أن أغلبية المبحوثين مهتمون بتكوين صداقات على الفايسبوك رغبة منهم في بناء علاقات جديدة مع أشخاص آخرين بالإضافة إلى حب الاستفادة من تلك العلاقة ، كما كشفت الدراسة إلى أن جل العينة يرون بأن الفايسبوك يكشف جوانب خفية عن الأفراد الذين يتواصلون معهم والتي لا تظهر في الواقع الحقيقي وهذا راجع إلى امتيازات الموقع والتي تتيح لهم إشباع حاجاتهم ورغباتهم التي لم يستطيعوا إشباعها على أرض الواقع ، كما اتضح لنا من خلال الدراسة أن أغلبية المبحوثين يرون بأن الفايسبوك ليس فضاء لإشباع الحاجات الاجتماعية وهذا لأنهم يسعون إلى إشباع حاجات أخرى غير الحاجات الاجتماعية داخل الموقع ، كما توصلنا من خلال الدراسة إلى أن أغلبية المبحوثين يرون بأن الفايسبوك مضيعة للوقت وهذا راجع إلى قضاء غالبية وقتهم في الموقع على حساب قضاء مصالحهم الشخصية واليومية ، كما كشفت الدراسة إلى أن أغلبية العينة يرون بأن الفايسبوك نوعا ما يعتبرونه إدمانا وهذا لأنه أصبح شيئا ضروريا في الحياة اليومية لا يستطيعون التخلص منه ، كما خلصت الدراسة إلى أن أغلبية المبحوثين يرون أن من الأسباب الكامنة للإدمان على الفايسبوك يكمن في التعرف على آخر الأخبار والمستجدات في الساحة الإعلامية وقت حدوثها ومواكبة تطوراتها لحظة بلحظة حبا منهم في التعليق عليها .

التساؤل الثالث: ماهي أهم الآثار السلبية لظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الإجتماعي (الفايسبوك)؟.

- نجيب على هذا التساؤل من خلال تحليل تساؤلات المحور الثالث:

السؤال رقم 16: هل تشكو منك أسرته إذا قضيت مدة أطول في الفيسبوك؟.

الجدول رقم (16): يمثل توزيع العينة حول ما إذا كانت أسرهم تشكو منهم إذا قضوا مدة أطول في الفيسبوك



النسبة %	التكرار	الإجابة
54,5	55	نعم
45,5	46	لا
100	101	المجموع

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه حول بين لنا أن 55 من المبحوثين يرون أن أسرهم يشكون منهم إذا قضوا مدة طويلة في تصفح الفيسبوك بنسبة 54.5 %، بينما أن 46 من المبحوثين يرون أن أسرهم لايشكون منهم إذا قضوا مدة طويلة في الفيسبوك بنسبة 45.5%.

وفي تحليلنا للجدول أعلاه تبين بأن 55 من المبحوثين تشكو منهم أسرهم إذا قضوا مدة أطول في الفيسبوك وهذا راجع إلى تخوف عائلاتهم من تراجع مستواهم الدراسي على حساب الفيسبوك وقلة الوعي في استخدام هذه الخاصية من تضييع للوقت فيما لا يعني ، وكذلك خوفهم من الوقوع في متاهات العالم الافتراضي في حين أن 46 من المبحوثين لا تشكو منهم أسرهم إذا قضوا مدة أطول في الفيسبوك وهذا راجع إلى عدم الوعي وقلة اهتمام الوالدين تجاه أبنائهم أو أنهم يخصصون أوقاتا محددة لأبنائهم للولوج في العالم الافتراضي . ومنه نستنتج أغلبية العينة يشكون منهم أسرهم إذا قضوا مدة طويلة في الفيسبوك.

السؤال رقم 17: هل الشعور بالفراغ الاجتماعي والعاطفي جعلك تلجأ إلى الواقع الافتراضي؟.

الجدول رقم (17): يمثل توزيع العينة حول ما إذا كان الشعور بالفراغ الاجتماعي والعاطفي جعلهم يلجؤون إلى الواقع الافتراضي

الشكل رقم (17): يمثل توزيع العينة حول ما إذا كان الشعور بالفراغ الاجتماعي والعاطفي جعلهم يلجؤون إلى الواقع الافتراضي



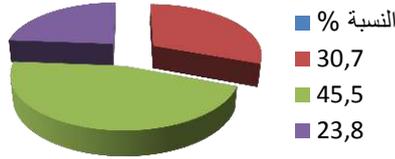
النسبة %	التكرار	الرد
26,7	27	نعم
73,3	74	لا
100	101	المجموع

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه حول الشعور بالفراغ العاطفي واللجوء إلى الموقع الافتراضي، تبين لنا أن 74 من المبحوثين يرون أن الشعور بالفراغ الاجتماعي والعاطفي لم يجعلهم يلجؤون إلى الموقع الافتراضي بنسبة 73.3 %، في حين أن 27 من المبحوثين يرون أن الشعور بالفراغ الاجتماعي والعاطفي جعلهم يلجؤون إلى الموقع الافتراضي بنسبة 26.7%.

وفي تحليلنا للجدول أعلاه يتبين لنا بأن 74 من المبحوثين لا يرون بأن الشعور بالفراغ العاطفي و الاجتماعي جعلهم يلجؤون إلى الواقع الافتراضي وهذا راجع إلى أسباب أخرى كمواكبة الأحداث الجارية والمشاركة في نشاطات هادفة والتواصل مع الأهل والأصدقاء في حين أن 27 من المبحوثين يرون بأن الشعور بالفراغ الاجتماعي والعاطفي جعلهم يلجؤون إلى الواقع الافتراضي وهذا بسبب المشاكل النفسية والاجتماعية التي لا يستطيعون ترجمتها في الواقع الحقيقي و بالتالي فالواقع الافتراضي هو البديل الأنسب لذلك . ومنه نستنتج أن أغلبية المبحوثين لا يرون بأن الشعور بالفراغ الاجتماعي والعاطفي جعلهم يلجؤون إلى الواقع الافتراضي.

السؤال رقم 18: هل ترى بأنك دخلت في صراعات جراء تدخلاتك في الفايسبوك؟.

الشكل رقم (18): يمثل توزيع العينة حول ما إذا دخلو في صراعات جراء تدخلاتهم في الفايسبوك



الجدول رقم (18): يمثل توزيع العينة حول ما إذا دخلو في صراعات جراء تدخلاتهم في الفايسبوك

النسبة %	التكرار	
30,7	31	مطلقا
45,5	46	أحيانا
23,8	24	نادرا
100	101	المجموع

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه حول الصراعات التي تحدث جراء التدخلات في صفحات الفيسبوك ،تبين لنا أن 46 من المبحوثين أحيانا ما يقعون داخل صراعات جراء تدخلاتهم في الفيسبوك بنسبة 45.5%، بينما أن 31 من المبحوثين لم يدخلو في صراعات إطلاقا جراء تدخلاتهم في الفيسبوك بنسبة 30.7%، في أن 24 من المبحوثين نادرا ما يدخلون في صراعات جراء تدخلاتهم في الفيسبوك بنسبة 23.8%.

وفي تحليلنا للجدول أعلاه يتبين لنا بأن 46 من المبحوثين أحيانا ما يدخلون في صراعات في الفايسبوك و24 من المبحوثين نادرا ما يدخلون في تلك الصراعات وهذا راجع إلى إبداء آرائهم واقتراحاتهم في مواضيع معينة والتسلط في تلك القرارات وعدم تقبلها من الطرف الآخر أو العكس أو يكون راجعا إلى نقص الخبرة في كيفية الطرح والمناقشة ، في حين أن 31 من المبحوثين لا يدخلون في صراعات إطلاقا داخل الفايسبوك وهذا راجع إلى الحرية الشخصية للفرد أو أنهم لا يريدون التفاعل والخوض في المواضيع التي يرونها لا تحتاج إلى تفاعل جاد أو تهمهم .ومنه نستنتج أن أغلبية المبحوثين أحيانا ما يدخلون في صراعات في الفايسبوك جراء تدخلاتهم داخل الموقع.

السؤال رقم 19: هل شعرت بأن قيمتك الإجتماعية تراجعت بسبب الفايسبوك؟.

الشكل رقم (19): يمثل توزيع العينة حول ما إذا

كان الفايسبوك قد أشعرهم بتراجع قيمتهم

الاجتماعية



الجدول رقم (19): يمثل توزيع العينة حول ما

إذا كان الفايسبوك قد أشعرهم بتراجع قيمتهم

الاجتماعية

النسبة %	التكرار	
5,9	6	نعم
94,1	95	لا
100	101	المجموع

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه حول الشعور بتراجع القيمة الإجتماعية بسبب الفيسبوك، تبين

لنا أن 95 من المبحوثين يرون أن قيمتهم الإجتماعية لم تتراجع بسبب الفيسبوك بنسبة 94.1 %، في

حين أن 6 من المبحوثين يرون أن قيمتهم الإجتماعية تراجعت بسبب الفيسبوك بنسبة 5.9 %.

وفي تحليلنا للجدول أعلاه يتبين لنا بأن 95 من المبحوثين يرون بأن قيمتهم الاجتماعية لم تتراجع

بسبب الفايسبوك وهذا راجع إلى أنهم لم يهتموا ثوابتهم وقيمهم تجاه مجتمعهم من خلال هذا الموقع

بالإضافة إلى أن هذا الأخير لم يعط للمبحوثين صورة سلبية تجاه مجتمعهم .

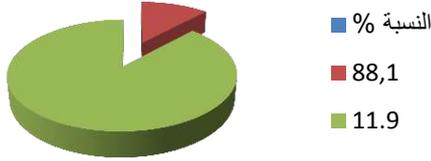
في حين أن 6 من المبحوثين يرون بأن قيمتهم الاجتماعية تراجعت بسبب الفايسبوك وهذا راجع إلى

إهمال العلاقات الاجتماعية و الغوص كثيرا في العالم الافتراضي وبالتالي فقدان تلك العلاقة تدريجيا .

ومنه نستنتج أن غالبية المبحوثين لم يفقدوا قيمتهم الإجتماعية لم تتراجع بسبب الفايسبوك.

السؤال رقم 20: هل تشعر بأنك أصبحت منعزل إجتماعيا؟.

الشكل رقم (20): يمثل توزيع العينة حول ما إذا كانوا يشعرون بالعزلة الاجتماعية



الجدول رقم (20): يمثل توزيع العينة حول ما إذا كانوا يشعرون بالعزلة الاجتماعية

النسبة %	التكرار	
88,1	89	نعم
11,9	12	لا
100	101	المجموع

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه حول العزلة الاجتماعية تبين لنا أن 12 من المبحوثين يشعرون بأنهم غير منعزلين اجتماعيا بنسبة 11.9%، في حين أن 89 من المبحوثين يشعرون بأنهم منعزلون اجتماعيا بنسبة 88.1%.

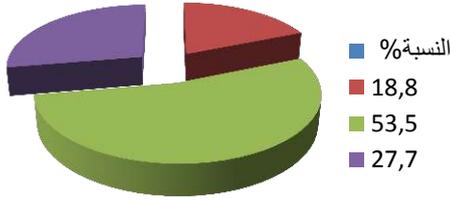
وفي تحليلنا للجدول أعلاه يتبين لنا بأن 89 من المبحوثين يشعرون بأنهم منعزلون اجتماعيا وهذا راجع إلى نقص التواصل الاجتماعي على أرض الواقع بين الأهل والأصدقاء مثلا وتعويض ذلك في العالم الافتراضي وراجع أيضا إلى كون الفايسبوك أكثر فضاء ومنتفس للتعبير عن الآراء والمشاعر وغيره. في حين 12 من المبحوثين يشعرون بأنهم غير منعزلين اجتماعيا . ومنه نستنتج أن أغلبية المبحوثين يشعرون بأنهم منعزلون اجتماعيا.

السؤال رقم 21: غيابك عن الفايسبوك لفترة جعلك تشعر

الجدول رقم (21): يمثل توزيع العينة حول شعورهم

عند غيابهم عن الفايسبوك

عند غيابهم عن الفايسبوك



النسبة %	التكرار	
18,8	19	القلق
53,5	54	الإضطراب
27,7	28	لا تشعر بشيء
100	101	المجموع

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه حول الشعور بشيء عند الغياب عن الفيسبوك لفترة ، تبين لنا

أن 54 من المبحوثين يشعرون بالإضطراب عند الغياب عن الفيسبوك لفترة بنسبة 53.5 %، في حين

أن 28 من المبحوثين لايشعرون بشيء عند غيابهم عن الفيسبوك لفترة بنسبة 27.7 %، بينما أن 19

من المبحوثين يشعرون بالقلق عند غيابهم عن الفيسبوك لفترة بنسبة 18.8%.

وفي تحليلنا للجدول أعلاه يتبين بأن 54 من المبحوثين يشعرون بالإضطراب عند غيابهم عن

الفايسبوك لفترة ويعتبر هذا من بين أعراض الإدمان على الفايسبوك بحيث يجعل الشخص بأنه يحس

بالراحة النفسية عندما يستخدم الموقع بكثرة ونلاحظ بأن الموقع نجح إلى حد بعيد في جذب أكبر

المستخدمين إلى حد يجعل الفرد بمجرد الخروج منه يفكر في العودة إليه مرة ثانية في حين أن 28 من

المبحوثين لا يشعرون بشيء وهذا راجع إلى أنهم غير مهتمين بالموقع و19 من المبحوثين يشعرون

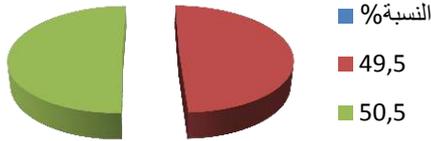
بالقلق عند غيابهم عن الفايسبوك وهذا راجع للتعود المستمر حتى أصبحت لديهم عادة لا يمكنهم

الاستغناء عنها ووصلت بهم إلى حد الإدمان . ومنه نستنتج أن أغلبية المبحوثين يشعرون

بالاضطراب عند غيابهم عن الفايسبوك لفترة.

السؤال رقم 22: هل تحس بأن الفايسبوك قد أثر في علاقاتك الإجتماعية؟.

الجدول رقم(22):يمثل توزيع العينة حول ماإذا كان الفايسبوك مؤثر للعلاقات الاجتماعية  
الشكل رقم (22): يمثل توزيع العينة حول ماإذا كان الفايسبوك مؤثر للعلاقات الاجتماعية



النسبة %	التكرار	
49,5	50	نعم
50,5	51	لا
100	101	المجموع

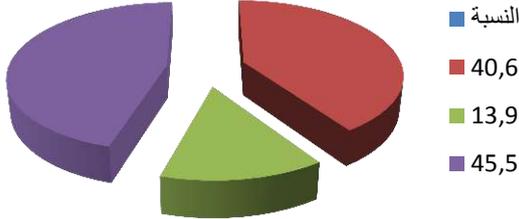
من خلال قراءتنا للجدول أعلاه حول أثر الفيسبوك في العلاقات الإجتماعية ، تبين لنا أن 51 من الباحثين يرون أن الفيسبوك لم يؤثر في علاقاتهم الإجتماعية بنسبة 50.5 %، في حين 50 من الباحثين يرون أن الفيسبوك قد أثر في علاقاتهم الإجتماعية بنسبة 49.5%.

وفي تحليلنا للجدول أعلاه يتبين لنا بأن 51 مفردة من العينة يرون بأن الفايسبوك لم يؤثر في علاقاتهم الاجتماعية وهذا راجع للعلاقة الجيدة التي يمتلكها الباحثون اتجاه المجتمع في الواقع الافتراضي والحقيقي حيث استطاعوا المزج بين ما يحدث في الواقع الافتراضي وبين ما يحدث في الواقع الحقيقي وبالتالي فإن العلاقة الاجتماعية لم تتأثر وبقيت كما هي .

في حين أن 50 من العينة يحسون بأن الفايسبوك قد أثر في علاقاتهم الإجتماعية وهذا راجع للعلاقة المتوترة بين الباحثين وأهلهم وأصدقائهم ونقص الحوار والتفاعل والتواصل في الحياة اليومية عما كانوا عليه قبل استخدام الفايسبوك وراجع أيضا إلى إهمال الجوانب الأخرى من المجتمع على أرض الواقع . ومنه نستنتج أن غالبية من الباحثين يرون بأن الفايسبوك أثر في علاقاتهم الإجتماعية .

السؤال رقم 23: ماهي الآثار السلبية التي تراها قد أثرت في علاقاتك الاجتماعية؟.

الجدول رقم (23): يمثل توزيع العينة للآثار السلبية التي يرونها قد أثرت في علاقاتهم الاجتماعية .  
الشكل رقم (23): يمثل توزيع العينة للآثار السلبية التي يرونها قد أثرت في علاقاتهم الاجتماعية



النسبة	التكرار	
40,6	41	العزلة الإجتماعية
13,9	14	تقصص الشخصيات
45,5	46	التعرف على أشخاص وهميين
100	101	المجموع

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه تبين لنا أن 46 من المبحوثين يرون أن من بين الآثار السلبية التي أثرت في علاقاتهم الاجتماعية التعرف على أشخاص وهميين بنسبة 45.5 %، في حين أن 41 من المبحوثين يرون من بين الآثار السلبية العزلة الاجتماعية بنسبة 40.6 %، بينما أن 14 من المبحوثين يرون من بين هذه الآثار السلبية تقمص الشخصيات بنسبة 13.9%.

وفي تحليلنا للجدول أعلاه يتبين لنا بأن أغلب المبحوثين يحسون بالعزلة الاجتماعية والإحساس بالبعد والانطواء داخل الحياة اليومية ، وهو ما تشير إليه آخر الدراسات أن من بين سلبيات الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي هو عدم مشاركة الأفراد في الحياة الاجتماعية وانشغالهم بالعالم الافتراضي<sup>1</sup> وبالموازاة أيضا نجد أن من الآثار السلبية أيضا هو التعرف على أشخاص وهميين حيث يعتقد المبحوثون بأن الواقع الافتراضي هو المكان الذي يلبي حاجياتهم وبالتالي ينتج عنه الاحساس بالعزلة الاجتماعية في الواقع الحقيقي وبالتالي فهو دليل قاطع على وجود الإدمان كما أن التعرف على أشخاص وهميين قد يؤدي الى عواقب خطيرة من أهمها القرصنة والتجسس و غيرها ، ومنه نستنتج أن غالبية المبحوثين يرون بأن من أهم الآثار السلبية لظاهرة الإدمان على الفايسبوك العزلة الاجتماعية والتعرف على أشخاص وهميين .

<sup>1</sup> زيارة الموقع يوم 20 أبريل 2018 على الساعة http://digital.argaam.com/article/detail/9466409:00

من خلال النتائج المتحصل عليها من خلال الإجابات على التساؤل الثالث مايلي :

أن أغلبية العينة تشكو منهم أسرهم إذا قضاوا مدة أطول في تصفح الفايسبوك وهذا راجع إلى تخوف عائلاتهم من تراجع مستواهم الدراسي على حساب الفايسبوك وقلة الوعي في استخدام هذه الخاصية من تضييع للوقت فيما لا يعني ، كما كشفت الدراسة أن جل العينة يرون أن الشعور بالفراغ العاطفي لم يجعلهم يلجؤون إلى الموقع الافتراضي وهذا راجع إلى أسباب أخرى كالمشاركة في النشاطات الهادفة والتواصل مع الأهل والاصدقاء ، كما توصلنا من خلال الدراسة إلى أن غالبية العينة أحيانا ما يدخلون في صراعات داخل الفايسبوك وهذا راجع إلى إبداء آرائهم واقتراحاتهم في مواضيع معينة و التسلط في تلك القرارات التي يتخذونها وعدم تقبلها من الطرف الآخر أو العكس أو يكون راجعا إلى نقص الخبرة في كيفية الطرح والمناقشة في مثل هاته المواضيع ، كما تبين لنا من خلال الدراسة أن أغلبية العينة يرون بأن قيمتهم الاجتماعية لم تتراجع وتتأثر بسبب الفايسبوك وهذا راجع إلى أنهم لم يهملو ثوابتهم وقيمهم اتجاه مجتمعهم من خلال هذا الموقع بالإضافة إلى أن هذا الأخير لم يعط للمبحوثين صورة سلبية اتجاه مجتمعهم ، كما توصلنا من خلال الدراسة إلى أن أكبر نسبة من العينة يشعرون بالاضطراب والملل عند غيابهم عن الفايسبوك لفترة ويعتبر هذا من بين أعراض الإدمان عليه حيث يجعل الشخص يحس بالراحة النفسية عند استخدامه بكثرة ، كما خلصنا من خلال الدراسة إلى أن أغلبية العينة يحسون بأن الفايسبوك قد أثر في علاقاتهم الاجتماعية مع ذويهم وأنهم يحسون بالعزلة اتجاههم وهذا راجع إلى العلاقة الضعيفة بين المبحوثين وذويهم ونقص الحوار والتفاعل في أرض الواقع ونقص التواصل الاجتماعي فينا بينهم وتعويض ذلك في العالم الافتراضي ، كما تبين لنا من خلال الدراسة أن أغلب المبحوثين يرون من بين الآثار السلبية التي يرونها قد أثرت في علاقاتهم الاجتماعية العزلة الاجتماعية والتعرف على أشخاص وهميين وهذا لأن الفايسبوك فضاء مخفي

## الإطار التطبيقي

---

وافترضني وغير محمي حيث يمكن لأي طبقة من المجتمع الولوج إليه ، وبالتالي فالعزلة الاجتماعية قد تحصل بسبب الإدمان عليه حيث يعوض هذا الأخير الواقع الحقيقي ولكنه أكثر خطرا وأكثر تهديدا وأما بالنسبة للذين اعتقدوا بأنه يمكن التعرف على أشخاص وهميين وما ينجر عنه من مخاطر كالقرصنة والابتزاز و التجسس وغيرها .

### -الإستنتاجات العامة :

- كشفت الدراسة أن أغلب المبحوثين يستخدمون الفيسبوك لأكثر من 3 سنوات ، وذلك راجع إلى التطور المستمر الذي يشهده الموقع منذ نشأته.
- من خلال ما توصلنا بأن الأغلبية الساحقة لأفراد العينة يتصفحون الفايسبوك لأكثر من مرتين في اليوم، وهذا راجع إلى احتياجات المبحوثين داخل الموقع الافتراضي.
- اتضح لنا من خلال العينة أن المبحوثين يتصفحون موقع الفايسبوك في جل الأوقات ، وهذا بفضل التقنيات الحديثة في مجال الاتصالات كتقنية الجيل الثالث والرابع.
- تبين لنا من خلال الدراسة أن أفراد العينة يستغرقون من 3 إلى 5 ساعات في تصفح الفايسبوك وهذا للاطلاع على مشاركات أصدقاءهم والتعبير عنها وهذا من أجل المتعة.
- كشفت الدراسة إلى أن أغلب أفراد العينة يستخدمون الهاتف الذكي لتصفح الفايسبوك، وهذا اعتبارا للخدمات التي يقدمها الهاتف في مجال التكنولوجيا الحديثة.
- من خلال ما توصلنا إليه في دراستنا هذه أن أغلب أفراد العينة يتصفحون الفيسبوك بدافع اهتمامهم العلمي والمعرفي، كما أن جل أفراد العينة مهتمين بتكوين صداقات جديدة في الفايسبوك.
- اتضح لنا من خلال الدراسة أن أفراد العينة يرون أن الفايسبوك هو الفضاء المناسب لإشباع حاجات اجتماعية وهذا بفضل انخراطهم في مجموعات اجتماعية.
- كشفت الدراسة أن أفراد العينة يرون بأن الفايسبوك مضيعة للوقت وهذا لقضاءهم ساعات طويلة على حساب مصالحهم الخاصة ، كما أن أفراد العينة يعتبرون ذلك نوعا من الإدمان وهذا لعدم إمكانية الإستغناء عنه.
- تبين لنا من خلال الدراسة أن 88% من المبحوثين يشعرون بأنهم منعزلون اجتماعيا وهذا لانعدام التواصل مع الآخرين على أرض الواقع.

- توصلنا من خلال الدراسة إلى أغلب المبحوثين يشعرون بالاضطراب عند الغياب عن الفيسبوك لفترة .

- اتضح لنا من خلال الدراسة أن أفراد العينة لم يؤثر الفيسبوك في علاقاتهم الإجتماعية وهذا راجع إلى تنظيم أوقات تصفحهم للفيسبوك.

- من خلال ما استنتجنا في دراستنا هذه أن الأغلبية الساحقة لأفراد العينة يعتبرون أن الفاييسبوك نوعا من الإدمان .

-أفادت الدراسة أن أغلب المبحوثين يرون أن العزلة الإجتماعية والتعرف على أشخاص وهميين من بين أبرز الآثار السلبية لظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الإجتماعي وهذا راجع إلى طبيعة الموقع الافتراضي الذي يتيح لمستخدميه كل الوسائل والخدمات التي يحتاجها في حياته العادية ، كما أن الغزو الثقافي من أهم أسباب شعور المبحوثين بالعزلة الإجتماعية لانبهارهم بهذه التقنية في تكنولوجيا الإعلام والاتصال ، كما أكدها مدير مركز والطبيب النفسي المختص . ويمكن في الأخير الإشارة إلى جملة من النصائح أهمها:

- يجب على المستخدم لموقع الفاييسبوك أن ينظم أوقات تصفح الفاييسبوك لكي لا يضيع وقته على حساب مصالحه الشخصية ، ولكي لا يكون عرضة للإدمان عليه.

- كما يجب على المستخدم أن يكون على علم بالساعات التي يقضيها في تصفح الفاييسبوك لأن المتصفح لا يشعر بالوقت ، كما أنه لا يشعر بأنه تخطى سقف الإدمان من عدمه.

- يجب على المستخدم في بعض الأحيان ان يمتنع عن زيارة هذه المواقع ، ويقوم بأعمال يومية أخرى.

- يستوجب على المتصفح للفاييسبوك أن يقوم بإزالة المجموعات التي تستهويه داخل الموقع والتي

لا فائدة ترجى منها لكي لا يكون عرضة للإدمان . -

### خلاصة الفصل:

وفي الأخير نستنتج أن من بين الآثار السلبية لظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الإجتماعي (الفايسبوك) نجد العزلة التي يتعرض لها المستخدمون وذلك لعدة عوامل أهمها: التفرغ التام للموقع والذي يلبي جميع رغباتهم من حيث التعود عليه والغوص فيه ، حيث أصبح متنفسا لهم وبالتالي يشعر المبحوثون بذلك الفراغ العاطفي والنفسي الذي ينتج عنه تلك العزلة ، فيصبح كائنا افتراضيا منعزلا عن الحياة الواقعية ويصبح بعيدا ربما عن عائلته المقربة التي يسكن معها مع أنه جسديا قريبا منهم ، ومما دعم تلك النتائج مدير مركز معالجة المدمنين على مواقع التواصل الإجتماعي حيث أوضح بأن الإدمان على الفايسبوك سيثعر المستخدم بالعزلة الإجتماعية لما يوفره الموقع من خدمات ، وأوضح بأن الغزو الثقافي من أهم العوامل المؤدية للإدمان ، ضف إلى ذلك بأن المجتمع يستهلك كل شيء دون رقابة ومتابعة مع الانبهار الشديد بتكنولوجيا الاعلام والاتصال الذي قد يؤدي حتما إلى نتائج سلبية أهمها العزلة الإجتماعية.

ونجد أيضا الأثر السلبي الآخر وهو التعرف على الأشخاص الوهميين ، والذي يعتبر من النتائج الخطرة والسلبية ، حيث يتيح موقع الفايسبوك خدمة طلبات الصداقة بدون تحديد الهوية أحيانا، وبالتالي احتمالية التعرف على أشخاص وهميين واردة مما ينجر عن هذا الأخير التجسس والقرصنة والجرائم الالكترونية وغيرها ، فالموقع لا يحمي المستخدمين من مثل هذه الآثار السلبية فقد يعرض المدمنين على هاته المواقع إلى عواقب وخيمة.

الختمة

## الخاتمة:

لقد أصبح استخدام مواقع التواصل الاجتماعي عنصرا مؤثرا في الحياة اليومية للناس ، إذ أصبح حتمية تكنولوجية ساهمت في التسهيل من سبل الاتصال والتواصل مع الآخرين ، فقد أتاح لهم فرص التعبير عن آرائهم ومشاعرهم وأفكارهم والعمل على تكوين صداقات جديدة ، مما جعلهم يقضون الساعات الطوال داخل هذا الموقع.

ومنه يمكننا القول أنه في دراستنا توصلنا إلى عادات وأنماط استخدام الفايسبوك لدى الشباب الجامعي ، إلا أن الحاجات و الإشباعات التي يسعى الموقع إلى تحقيقها من ربط علاقات والتعرف على أشخاص جدد وإمكانية التعرف على آخر الأخبار والأحداث الجارية وقت وقوعها تجعل المستخدم دائما في حاجة إلى تصفح الموقع ، وكل هذه الأمور وغيرها كفيلة بأن يعرض مستخدميه إلى الإدمان عليه ، بالإضافة إلى الغزو الثقافي الذي يشهده العالم تزامنا مع التطور التكنولوجي الحاصل في وقتنا الحالي والتبعات التي تنجر عنه في مجتمعاتنا من استهلاك لمثل هذه المواد دون انتقاء وبالتالي قد يؤثر عليهم إيجابا أو سلبا وخاصة من الناحية الاجتماعية والتي تشكل حلقة وصل بين الفرد ومجتمعه . وإنما يرجع ذلك إلى طبيعة الاستخدام من شخص لآخر وتتحكم فيه العوامل الثقافية والاجتماعية للفرد والمستوى التعليمي لديه.

وفي الاخير يمكن القول بأن مواقع التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) سلاح ذو حدين فهو وسيلة مهمة في حياة الفرد وذلك من خلال إمكانية التواصل والتنقيف والترفيه....، وبلي جميع رغبات واهتمامات جميع المستخدمين ، إلا أنه من جهة أخرى يمكن أن يؤثر بالسلب في نمط حياتهم اليومية والاجتماعية على وجه الخصوص ، حيث يجب على الفرد أن يتصرف بحكمة وعقلانية مع مثل هذه المواقع حتى لا يقع في فخ الإدمان وما ينجر عنه من آثار سلبية.

# قائمة المراجع

قائمة المراجع :

الكتب:

- 1- أنجرس موريس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، تر:بوزيد صحراوي، دار القصة للنشر والتوزيع،الجزائر،2004.
- 2- السامرائي نبيهة صالح ، محاضرات في مناهج البحث العلمي للدراسات الإنسانية، دار الجنان للنشر،ط1، عمان، 2014.
- 3-السيد أحمد مصطفى ، البحث الإعلامي: مفهومه وإجراءاته ومناهجه، دار الفلاح للطباعة والنشر، ط2، 2003
- 4- العمر معن خليل، مناهج البحث في علم الاجتماع، دار الشروق، ط1، الأردن، 2004.
- 5- المقدادي خالدغسان يوسف، ثورة الشبكات الإجتماعية، دار النفائس للنشر،ط1، الأردن، 2013.
- 6-النايلسي محمد أحمد ، الأمراض النفسية وعلاجها، مركز الدراسات النفسية، ط4، لبنان،2004
- 7- بدوي عبد الرحمان، مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات للنشر،ط3، الكويت، 1997
- 8- بن عبد الله الواصل عبد الرحمان، البحث العلمي، إدارة التعليم في محافظة غنيزة، المملكة العربية السعودية، 1999.
- 9- بن مرسلي أحمد، منهجية البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 2005.

- 10- حافظ الصيرفي محمد عبد الفتاح، البحث العلمي: الدليل التطبيقي للباحثين، دار وائل للنشر،الأردن،2001.
- 11- حجاب محمد منير، الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، دار الفجر للنشر، ط1، القاهرة، 2000.
- 12- خضر عبد الفتاح ، أزمة البحث العلمي في العالم العربي، مكتبة صلاح الحجيلان للنشر والتوزيع، ط3، المملكة العربية السعودية، 1992.
- 13- دياب سهيل رزق ، مناهج البحث العلمي ، مركز التطوير وكالة الغوث، فلسطين، 2003.
- 14- شتا راوية هلال أحمد، حاجات المراهقين الثقافية والإعلامية، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، 2006.
- 15- شحاته حسن ،البحوث العلمية والتربوية بين النظرية والتطبيق ، مكتبة الدراسات العربية للكتاب، ط1، القاهرة، 2004.
- 16- شفيق محمد، البحث العلمي: الخطوات المنهجية لإعداد البحوث، المكتب الجامعي الحديث للنشر، الاسكندرية، 2001.
- 17- صادق عباس مصطفى، الإعلام الجديد: المفاهيم والوسائل والتطبيقات، دار الشروق للنشر، عمان، 2008.
- 18- صلوي عبد الحافظ عواجي، نظريات التأثير الإعلامية، جمع وتنسيق أسامة بن مساعد، 1433هجري.
- 19- عبد الفتاح محمد، البحث العلمي : الدليل التصنيفي للباحث، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2002.

- 20- عبد المجيد إبراهيم مروان ، أسس البحث العلمي ، مؤسسة الوراق للطباعة، ط1، عمان، 2000
- 21- عبد المعطي حسن، الأسرة ومشكلات الأبناء، دار الرحاب للنشر، القاهرة، 2004.
- 22- عبيدات محمد وآخرون، منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للنشر، ط2، عمان، 1999.
- 23- عشور نادية سعيد ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية، مؤسسة راس الجبل للنشر والتوزيع، الجزائر، 2016.
- 24- عليان ربحي مصطفى ، مناهج وأساليب البحث العلمي، دار الصفاء للنشر، ط1، عمان ، 2000.
- 25- عوض صابر فاطمة، أسس ومبادئ البحث العلمي ، مطبعة الإشعاع الفنية للنشر، ط1، الإسكندرية، 2002
- 26- عوض محمد عبد الغني، الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه ، مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، 1992.
- 27- غرابية فوزي ، أساليب البحث العلمي العلوم الإجتماعية والإنسانية، دار وائل للنشر، ط3، القاهرة، 2002.
- 28- فضل الله وائل مبارك خضر، أثر الفيسبوك على المجتمع، ط1، السودان، 2001.
- 29- كرو العزاوي رحيم يونس، منهج البحث العلمي، دار دجلة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2008.
- 30- محمد حسين سمير، محمد حسين سمير، دراسات في مناهج البحث العلمي في بحوث الإعلام ، عالم الكتب، ط3، مصر، 1991.

- 31- محمد مبارك محمد الصاوي، البحث العلمي: أسسه وطريقة كتابته، دار الفلاح للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2002.
- 32- مصباح عبد الهادي، الإدمان، الدار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة، 2004.
- 33- مكايي حسن عماد، حسن السيد ليلى، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، ط2، القاهرة، 2002.
- 34- نعمان منصور، البحث العلمي حرفة وفن، دار الكندي للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 1998.
- الأطروحات والرسائل الجامعية:
- 35- أسماء حميدة، مامه قرطي، استخدامات طالبات الجامعة لموقع التواصل الاجتماعي (الفايسبوك)، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص تكنولوجيا الاتصال، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، 2015/2014.
- 36- الزيدي أمل بنت علي بنت ناصر، إدمان الإنترنت وعلاقته بالتواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة نزوى، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في التربية، تخصص إرشاد نفسي، عمان 2014/2013.
- 37- الشهري حنان بنت شعشوع، أثار استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع جامعة الملك عبد العزيز، جدة، 2013/2012.
- 38- جبنون حمزة، بيتر سليمان، المحادثة الإلكترونية ودورها في تأسيس علاقات إجتماعية بين الشباب الجامعي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي، تخصص تكنولوجيا الاتصال، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، 2017/2016.

39- سعدي عمار، خينش كريمة، أثر الفيسبوك على القيم الإجتماعية لدى الطالب الجامعي، مذكرة

لنيل شهادة الماستر، تخصص تكنولوجيا الإتصال، جامعة قاصدي مباح ورقلة، 2016/2017.

40- قمولة نزيهة ، رزاق هبلة صبرين، الفيسبوك وأثره على التنشئة الإجتماعية، مذكرة مقدمة لنيل

شهادة الماستر، تخصص تكنولوجيا الإتصال ، جامعة قاصدي مباح، ورقلة، 2015/2016.

41- نومار مريم نوريمان، استخدام مواقع الشبكات الإجتماعية وتأثيره على العلاقات الإجتماعية،

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، علم الإجتماع، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2011/2012.

- المراجع باللغة الأجنبية:

42- Marcel Danesi , **Dictionary of Media and Communications** , M, E, sharp ,  
New yourk , 2009.

✓ المواقع الالكترونية:

43- <http://www.alifta.net/Fatawa/fatawaDetails.aspx?name=->

44- <http://digital.argaam.com/article/detail/94664>

الملاحق



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علوم الإعلام والاتصال  
تخصص: ثانية ماستر تكنولوجيا الإتصال



# إستمارة الإستبيان

حول:

الأثر الإجتماعي لظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الإجتماعي  
لدى الشباب الجامعي (الفايسبوك نموذجاً)

دراسة على عينة من قسم علوم الإعلام والاتصال جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

السلام عليكم وتحية طيبة :

في إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر في تخصص تكنولوجيا الإتصال الجديدة , نضع بين أيديكم هذه الإستمارة وأرجو منكم الإجابة على جميع الأسئلة بوضع علامة (x) أمام العبارة المناسبة , علماً أن المعلومات التي سيتم جمعها لن تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي فقط وسنحافظ على سريتها , وشكراً .

تحت إشراف

د. سرايه الهادي

من إعداد الطلبة

\*بغباغة الحاج مسعود

\*الحاج عشور قاسم

السنة الجامعية : 2018/2017

البيانات الشخصية:

1. الجنس: ذكر  أنثى:
2. السن: من 19-23  من 24-27  أكثر من 28
- 3- المستوى التعليمي :  ثانوية ليسانس  ثالثة ليسانس
- أولى ماستر  ثانية ماستر

المحور الأول: عادات وأنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (الفايسبوك)

1- منذ متى وأنت تستخدم الفايسبوك؟ :

- أقل من سنة  من سنة إلى 3 سنوات  من 3 سنوات فأكثر

2- كم مرة تتصفح الفايسبوك في اليوم الواحد؟:

- مرة واحدة  مرتين  أكثر من مرتين

3- ماهي الأوقات المفضلة لديك للتصفح؟:

- صباحا  مساء  ليلا  كل الاوقات

4- كم تستغرق من الوقت عند تصفحك للفايسبوك؟:

- من ساعة إلى 3 ساعات  من 3 ساعات إلى 5 ساعات  أكثر من 5 ساعات

5- هل تتصفح الفايسبوك من :

- مقهى الإنترنت  كمبيوتر محمول

- هاتف ذكي  جهاز لوحي (تابلات)

6- ماهي خدمات الفايسبوك المفضلة لديك؟ :

- نشر ومشاركة الصور والفيديوهات  الإطلاع والمتابعة

- الردشة والتعليقات  التحميل ومشاركة الروابط

أخرى أذكرها .....

7- عند تصفحك للفايسبوك فأنت غالبا :

- تكتفي بقراءة مشاركات الأصدقاء

- تتحدث مع الأصدقاء

- تضع مشاركات في صفحتك

أخرى أذكرها .....

8- هل أنت عضو في مجموعات معينة على الفايسبوك؟:

نعم  لا

-إذا كانت الإجابة بنعم فهل هذه المجموعات

سياسية  علمية  ترفيهية  اجتماعية

أخرى أذكرها .....

المحور الثاني: الدوافع والحاجات التي تكمن وراء إدمان الشباب الجامعي لموقع الفايسبوك

9 - مالذي يدفعك لتصفح الفايسبوك؟:

حاجات معرفية وعلمية  تكوين علاقات إجتماعية

الدرشة  التسلية والترفيه

أخرى  أذكرها : .....

10- هل أنت مهتم بتكوين صداقات على الفايسبوك؟:

نعم  لا

11- هل ترى بأن الفايسبوك يكشف جوانب خفية عن شخصيات الأفراد التي لا تظهر في الواقع؟

نعم  لا

12- هل ترى بأن الفايسبوك فضاء لإشباع حاجات إجتماعية يصعب عليك تحقيقها في الواقع

نعم  لا

إذا كانت الإجابة بنعم فما هي تلك الحاجات ؟ أذكرها

.....

13- هل توافقني الرأي إن قلت أن الفايسبوك أضاع معظم وقتك؟

أوافق بشدة  أوافق  لا أوافق

14- هل تعتبر ذلك نوعا من الإدمان؟:

نوعا ما  كثيرا  لا أعتبره إدمانا

15- ما هي الأسباب الكامنة التي تراها سببا في إدمانك على الفايسبوك ؟

- التعرف على الأخبار ومواكبة الأحداث الجارية
- العزلة الإجتماعية
- التواصل مع الأهل والأصدقاء
- تكوين علاقات غرامية مع الجنس الآخر

المحور الثالث: أهم الآثار السلبية لظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي (الفايسبوك )

16- هل تشكو منك أسرته إذا قضيت مدة أطول في الفايسبوك ؟

- نعم  لا

17- هل الشعور بالفراغ الاجتماعي والعاطفي جعلك تلجأ إلى الواقع الافتراضي(الفايسبوك)؟

- نعم  لا

18- هل ترى بأنك دخلت في صراعات جراء تدخلاتك في الفايسبوك ؟

- مطلقا  أحيانا  نادرا

19- هل شعرت أن قيمتك الاجتماعية تراجعت بسبب الفايسبوك ؟

- نعم  لا

20- هل تشعر أنك أصبحت منعزل اجتماعيا؟:

- نعم  لا

21- غيابك عن الفايسبوك لفترة يجعلك تشعر ب:

- القلق  الإضطراب  لا تشعر بشيء

22- هل تحس بأن الفايسبوك قد أثر في علاقاتك الاجتماعية؟

- نعم  لا

23- ماهي الآثار السلبية التي تراها قد أثرت في علاقاتك الاجتماعية ؟:

- العزلة الاجتماعية  -تقصص الشخصيات  التعرف على أشخاص وهميين

-أخرى أذكرها .....

وفي دراستنا هذه فقد تم تحكيم استمارة الاستبيان من طرف 4 أساتذة وهم :

الرقم	اسم ولقب الأستاذ	الدرجة العلمية	التخصص	الجامعة
1	الزاوي محمد الطيب	أستاذ قسم مساعد أ	تكنولوجيا الاتصال	قاصدي مرياح ورقلة
2	قندوز عبد القادر	أستاذ قسم مساعد أ	تكنولوجيا الاتصال	قاصدي مرياح ورقلة
3	بودريالة عبد القادر	أستاذ قسم مساعد ب	تكنولوجيا الاتصال	قاصدي مرياح ورقلة
4	بوكرموش عيسى	أستاذ قسم مساعد ب	تكنولوجيا الاتصال	قاصدي مرياح ورقلة

جامعة قاصدي مرباح ورقلة  
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية  
قسم علوم الاعلام والاتصال  
تخصص ماستر تكنولوجيا الاتصال الحديثة



استمارة مقابلة

بصدد التحضير لنيل شهادة الماستر بهدف إنجاز دراسة حول الأثر الاجتماعي لظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب الجامعي (الفايسبوك نموذجاً) نتقدم بمجموعة من الأسئلة الموجهة للطبيب المختص بالأمراض النفسية في مركز معالجة المدمنين على مواقع التواصل الاجتماعي بمستشفى الخروب - قسنطينة- وتفضلو بالإجابة على أسئلتنا مساهمة منكم في إنجاز بحثنا هذا.

الطالبان :

بغباغة الحاج مسعود

الحاج عشور قاسم

ونشكركم على حسن التعاون معنا

**السؤال الأول :**

متى تأسست عيادتكم المختصة في معالجة المدمنين على مواقع التواصل الاجتماعي ؟

.....  
.....  
.....

**السؤال الثاني :**

ماهو الهدف من إنشائكم لمثل هاته العيادات ؟ وهل لديكم إقبال للمدمنين على مواقع التواصل الاجتماعي؟

.....  
.....  
.....

**السؤال الثالث :**

ماهي الأعراض التي يمكن أن نقول عنها للشخص بأنه مدمن على مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفايسبوك ؟

.....  
.....  
.....

**السؤال الرابع :**

ماهي الأسباب التي تكمن وراء إدمان الشباب لموقع التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) في نظركم ؟

.....  
.....  
.....

**السؤال الخامس :**

ماهي الآثار السلبية المترتبة عن هذا الإدمان بالنسبة للفرد ؟

.....  
.....  
.....

**السؤال السادس :**

ماهو الأثر الاجتماعي الناتج لظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة من الناحية السلبية في نظركم ؟

.....  
.....  
.....

**السؤال السابع :**

هل تعتقدون بأن الغزو الثقافي هو السبب البارز للإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي في نظركم ؟

.....  
.....  
.....